كتاب التحفة في الطب عربي

عربي

كتاب من كلام النجوم والحكم وغيره من يشتمل على اثنى عشر فصلاً ١

والديامه لقبط ٢

فارسي

كتاب التحفة في الطب ٢



١

كتاب يشتمل على اثني عشر فصلا

برسم
المقام الشريف ملك
البرين والبحرين مولانا
السلطان المالك الملك الناصر
ابي السعادات محمد
عز نصره

من كلام النبوة والحكمة وغير ذلك

قد وقف هذه النسخة الجليلة السلطان الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلواته
على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم
وبعد فلما كانت الحكمة أطيب
ما يجتنى، وأعز ما يدخر ويقتنى،
وأوضح ما به يهتدى، وأرجح ما
به يقتدى، أحببت أن أجمع منها

يكون كالأنموذج لخاطبها،
والعنوان لملتمسها وطالبها، نفعنا
الله تعالى بالحكمة وجعلنا من
أهلها، الذين سلكوا مناهج قولها
وفعلها، وهذا المختصر مرتب على
فصول، عدتها اثنا عشر فصلاً

الفصل الأول

قال الله عز وجل يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا
وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ، نعم الهدية الكلمة من
كلام الحكمة وقال
علي رضي الله عنه ، الحكمة ضالة

المؤمن فاطلب ضالتك ولو في أهل
الشرك وقال بعض الحكماء
تحتاج العقول إلى أقواتها من الحكمة
كما تحتاج الأجسام إلى أقواتها
وسيل
من الطعام وقال الإمام علي
عن الكرم ، فقال الاحتيال للمعروف
وترك الاستقصا من الملهوف

وقال رضي الله عنه، إذا
اقبلت الدنيا على احدٍ، البسته محاسن
غيره، وإذا ادبرت عن رجلٍ
سلبته محاسن نفسه وقال
أفلاطون الحكيم، إذا انجزت
ما وعدت فقد حزت فضيلتي السخا
والوفا وقال حيث يزيد العقل

ينقص الكلام الفصل الثاني
قال افلاطون ينبغي للملك
أن لا يطلب المحبة من اصحابه، إلا
بعد تمكن هيبته في قلوبهم وقال
حكيم لابنه يا بني اوصيك بأربعةٍ
في مصاحبة الملك، لا تفشين له سرًا
ولا تجرين عليه كذبًا، ولا تدخر

عنه بصحبه ، ولا تغتب عنده احدا
وكل واحدة من هذه خير من عشرة
الاف دينار ، وقال اخر لولده
اذا زادك السلطان اكراما فزده
اعظاما ، ولا تدمن النظر اليه ،
ولا تكثر من الدعاء له اذا سخط ،
ولا تغتر به اذا رضي بل انت على حذر

الفصل الثالث

قال علي رضي الله عنه لا راحة
لحسود وقال حكيم الحسد اول
ذنب عصي الله تعالى به في السماء والارض
اما في السماء فحسد ابليس ادم ولما
في الارض فحسد قابيل هابيل
وقيل لقي ابليس نوحا عليه السلام

فقال له اتقي الحسد والشح فاني
حسدت آدم فاخرجت من الجنة

الفصل الرابع

قال يحيى بن اكثم من بلغ رتبة
فتواضع فيها كان ذلك اشارة على
ان محله فوقها وان تكبر فيها كان
ذلك اشارة الى ان محله دونها وقال

أخر التواضع مع البخل والجهل
أحسن من التكبر مع البذل والعقل
فانظر الى حسنة غطت على سيئتين
والى سيئة غطت على حسنتين والسلام

الفصل الخامس

قال الله تعالى وشاورهم
في الأمر وقال ابن المعتز من

استشار لم يعدم في الصواب
مادحًا، وفي الخطاء عاذرًا وقال
بشار بن برد، المشاور بين حسنتين،
صواب يفوز بثمرته، وخطاء يشارك
في مكروهه وقال حكيم شاور
من جرب الامور، فانه يعطيك
من عقله ما وقع عليه غاليًا، وانت

تاخذ

تاخذه رخيصًا

الفصل السادس

قال النبي صلى الله عليه وسلم،
ثلاث مهلكات، وثلث منجيات،
فاما المهلكات، فشح مطاع،
وهوى متبع، واعجاب المرء بنفسه،
واما المنجيات، فخشية الله تعالى
في السر والعلانية، والقصد في الفقر

والغنى، والعدل في الرضى والغضب
وقال الأحنف أربعة لا تعرف
في أربعة، السخاء في الروم، والوفا
في الترك، والشجاعة في النبط،
والفق
والغم في الزنج وقال حكماء العرب
والعجم، على أربع كلمات الأولى
لا تحمل نفسك ما لا تطيق، ولا تعمل عملا

لا

لا ينفعك، ولا تغتر بامرأة وإن عفت،
ولا تثق بمال وإن كثر وقال
بعضهم أربعة أشيا تنقص الحزن أو
تذهبه، استماع كلام الحكماء
ومحادثة الأصدقاء، والمشي في
الخضرة، والجلوس على الماء الجاري
ومرور الأيام، الفصل السابع ○

ألسعيد من وعظ بغيره . الأعمال
بخواتيمها . ألصدود يجلب المقت
أفضل المعروف نصرة الملهوف
ألبشر عنوان الكرم . أولى الناس
بالعفو أقدرهم على العقوبة . الدنيا
والآخرة ضرتان متى أرضيت إحداهما
أسخطت الأخرى . ذل الرجل في المطامع

الفقر

الفصل الثامن

السعيد من وعظ بغيره . الأعمال
بخواتيمها . لسان العاقل مملوكه
ولسان الجاهل مالكه . حسن الصورة
أول سعادة . حلمك على السفيه
يكثر أنصارك عليه . كل شيء
يحتاج إلى العقل . والعقل يحتاج

إلى التجارب، فوت الحاجة، خير
من طلبها من غير أهلها، مجالسة
الثقيل حمى الروح، كاد
المريب أن يقول خذوني، والسلام

الفصل التاسع

وجهوا آمالكم إلى من تحبه قلوبكم،
داووا المودة بكثرة التعهد،

أنصف مظلومك قبل أن ينصفه الدهر
منك، استغن عن الناس تحتاجون إليك،
قارب الناس في عقولهم تسلم من غوائلهم،
اشكر لمن أنعم عليك، وأنعم على من
شكرك، لا تسئل البخيل فإنه
إن منعك بغضته وإن أعطاك
بغضك، لا تصحب الشرير فإن طبعك

يسرق منه وانت لا تدري ، لا تفتح
بابا يتعبك سده ، ولا ترسل
سهما يتعبك رده ، لا تستحي من
اعطاء القليل ، فإن الرد اقل منه ،
اذا قبح السؤال ، حسن المنع ،
اذا اردت ان تطاع ، فاسئل ما يستطاع ،
اذا كلف المولى عبده فوق طاقته ،

فقد اقام عذره في مخالفته ، اذا
جحد الاحسان ، وجب الامتنان ،
اذا وجدت حاجتك في يديك
ولا تطلبها من احد ،

الفصل العاشر

من كثر رضاه عن نفسه ، كثر
الساخطون عليه ، من اعتمد من غير

ذنبٍ، أوجب الذنب على نفسه
من أفشى سرّه كثر المتآمرون عليه
من نال الدنيا مات وجداً بها
ومن لم ينلها مات حسرةً عليها
ومن استغنى بالله افتقر الناس إليه
من لانت كلمته وجبت محبته
من ضاق خلقه ملّه أهله

من ترك العقوبة فقد أغرى
بالذنب، من عرض نفسه للتهم
فلا يلومنّ من أساء به الظن، من
كثر مزحه استخفّ به، أو حقد
عليه، من غضب بلا سببٍ، رضي بلا سببٍ

الفصل الحادي عشر

ما كتمته عن عدوك، فلا تخبر

به صديقك ، ليس حسن المجاورة
الكف عن الأذى ، لكن الصبر على
على الأذى ، السبب الأقوى
الاعتصام بحبل التقوى ، المال
كالنبال ، لا تبلغ به قصدك
حتى يفارق يدك ، الصديق
الوفي ، كالمشرفي تبلغ به مناك

وهو في يمناك ، العقل أحد الجمالين
والأدب أحد المالين ، المشفقات
أحد الوالدين ، والمساعد أحد
الساعدين ، جحود النعمة أحد الكفرين
نسيان اليد ، أحد الغدرين
الرد الجميل أحد الجودين ، بقاء
الذكر أحد الخلودين ، الجليس

الثقيل احد الهرمين ، زيادة
الخلف احد التمتين ، بقاء الثناء
احد العمرين ،

الفصل الثاني عشر

قال افلاطون الحكيم
اذا اردت ان تبين كيف
شكر الرجل على المزيد ، فانظر

كيف صبره على النقص قبل
له بما ذا ينتقم الانسان من عدوه ،
قال بان يزداد
فضلا في نفسه اذا بلغ المستور في
كشف حاله اليك ، فاحذر رده فانه
اطلعك على سره مع باريه ، اردت
ان تصادق انسانا فانظره ، فان كان

بنفسه ضنينا فأرجه وان كان
بها سمحا فاحذره قال
خالد بن برمك التعزية
بعد ثلث تجديد للمصيبة
والتهنية بعد ثلث استخفاف
بالمودة وقال يحيى بن خالد
رأيت السارق ينزع ورأيت

شارب الخمر يقلع وصاحب
الفواحش يرجع وما رأيت
كاذبا صار صادقا قط
وقال له رجل ان امنت
الدهر ان يرفعني الى مرتبتك
فلا تامنه ان يحطك الى منزلتي فارتاع
يحيى من قوله وقضى حاجته في وقته

وقال آخر لا تدلن بحالة
بلغتها بغير آلة ، ولا تفخرن بمرتبة
رقيتها ، فما بناه الاتفاق هدمه
الاستحقاق وقال
جعفر الصادق ، لا خير فيمن لا يحب
جمع المال الحلال شتى ،
يصون به وجهه ، ويقضي به دينه

ويصل به رحمه وقال
الحصين بن المنذر ، وددت
لو أن لي مثل جبال أحد ذهبا ، ولا
انتفع منه بقيراط واحد ، قيل
له فما تصنع ، قال لكثرة
من يخدمني عليه وقيل للأحنف
بن قيس ، ما أحلمك قال

لست بحليم ولكني أتحالم، والله
إني أسمع الكلمة فأكتمها، ما يمنعني
من الجواب عنها، إلا خوفا من أن
أسمع شرا منها وقال
آخر، ما خان شريف، ولا أحجب
كريم، ولا كذب عاقل، ولا
اغتاب مؤمن وقيل النفس

غير

غير فارغة فإن شغلتها بما يصلحها
وإلا شغلتك بما يفسدك وذكر
المزاح عند خالد بن مروان، فقال
يرمي أحدكم أخاه بأصلب
من جندل، ويسعطه بأحد من خردل
ويفرغ عليه أحر من المرجل، ثم يقول
إنما كنت أمزح معك وقال

اخر الطلب في الدنيا العلم والمال
تجر لك الرياسة على الناس
لانهم بين خاص وعام فالخاصة
تفضلك بما تعلم والعامة تفضلك
بما تملك قيل كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
كتب باسمك اللهم فلما نزلت

بسم الله مجراها كتب بسم الله
فلما نزلت قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن
فلما نزلت انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم كتبها
وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الاعمال ثلثة انصاف

الناس من نفسك ، ومواساة الأخ
بالمال ، وذكر الله عز وجل
على كل حال ، وثلث
علامات للمؤمن ، لقاء الإخوان ،
وتفطير الصوام ، والتهجد من آخر الليل
والناس نيام وثلث من أبواب
البر ، سخاء النفس ، وطيب الكلام

والصبر على الأذى وثلث
علامات للحاسد ، يتملق إذا شهد
ويغتاب إذا غاب ، ويشمت بالمصيبة
حد الحلم ترك الانتقام ، مع
إمكان القدرة ، والحمد لله وحده

خدمة المملوك
كسباي مرجان بلاط من طبقة
الحوش الملكي الناصري

اما بعد حفظكم الله يا اهل هذه الصناعة

ديوان شعر لقيط

ابن يعمر الإيادي وخبره



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال هشام بن الكلبي كانت اياد بن نزار
تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى
الابلة وكان عليه قصر تحج العرب اليه
وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعفر
في قوله والقصر ذي الشرفات من سنداد
وكانت اياد اكثر نزار عددا واحسنهم
وجوها وامدهم اجساما واشدهم امتناعا
وكانوا لا يعطون الاتاوة احدا من الملوك
وكانوا لقاحا واللقاح الذين لا يعطون
الخراج وكان من قوتهم انهم نقضوا على
امراة كسرى نوشروان فاخذوها واموالا لها
كثيرة فجهز اليهم كسرى الجنود مرة بعد كل ذلك
واياد تهزمهم ثم ان نصرا ارتحلوا حتى
نزلوا الجزيرة فوجه اليهم كسرى

بعد ذلك ستين الفا وكان لقيط بن
يعمر الايادي ينزل الحيرة فبلغ الخبر لقيطا
فكتب الى اياد وهم بالجزيرة

سلام في الصحيفة من لقيط الى من بالجزيرة من اياد
بان الليث كسرى قد اتاكم فلا يشغلكم سوق النقاد
اتاكم منهم ستون الفا يزجون الكتائب كالجراد
على حنق اتينكم فهذا اوان هلاككم كهلاك عاد

فلما وردت الخيل كتب لقيط الى
اياد بهذه القصيدة يحذرهم ويحرضهم على
الاستعداد للمحاربة ويصف لهم الخيل

يا دار عمرة من محتلها الجرعا هاجت لي الهم والأحزان والوجعا

يريد يا دار عمرة من هذا الموضع الذي احتلت الجرع منه والجرع مفعول به وهو رمل يرتفع وسطه ويكثر وترق نواحيه فتعشب وتحلها الناس جرع وجرعة وجرعاء واجرع

تامت فؤادي بذات الجزع خرعبة مرت تريد بذات العذبة البيعا

تامت ضللت وذهبت به وتيمت مثله وقال غيره تامت استعبدت والجزع منثني الوادي وخرعبة امرأة حدثة غضة

جرت لما بيننا حبل الشموس فلا يأسا مبينا نرى منها ولا طمعا

الشموس الدابة الممتنعة فلا يمكن من الاسراج والالجام وهذا مثل يقول لا تستقر على حال فلا اليأس نرى منها ولا الطمع

فما أزال على شحط يؤرقني طيف تعمد رحلي حيث ما وضعا

الشحط البعد يؤرقني يسهرني طيف خيال نراه في المنام تعمد قصد

إني بعيني إذا أمت حمولهم بطن السلوطح لا ينظرن من تبعا

أمت قصدت بطن السلوطح موضع لا ينظرن

أي لا يرقبن

طوراً أراهم وطوراً لا أبينهم إذا تواضع خدر ساعة لمعا

لا أبينهم أي لا أستبينهم طوراً أحياناً تواضع تباعد وتراخى عني ساعة لا أراه ثم يلمع مثل الآل والآل هو السراب ولمعانه بريقه

بل أيها الراكب المزجي على عجل نحو الجزيرة مرتاداً ومنتجعا

المزجي الذي يسوق ومرتاداً طالب حاجة ومنتجع ينتجع أرضاً أي يطلب كلأها

أبلغ إياداً وخلل في سراتهم إني أرى الرأي إن لم أعص قد نصعا

أي نصع فلا شبهة فيه خلل أي خص بإبلاغك إياهم رسالاتي

يا لهف نفسي إن كانت أموركم شتى وأحكم أمر الناس فاجتمعا

شتى أي متفرقة شت الأمر يشت شتاتاً أو أصابتنا [illegible] وأشته الله

ألا تخافون قوماً لا أبا لكم أمسوا إليكم كأمثال الدبا سرعا

الدبا [illegible] الواحدة دباة شبههم بها في سرعتهم

أبناء قوم تأووكم على حنق لا يشعرون أضر الله أم نفعا

تأووكم من أويت إلى الرجل أي [illegible] إليكم على حنق على غيظ وغضب يقال حنق عليه

[illegible]

تحسبنا لا يشعرون بنا ولا حتى أخذ بهم

أيقاظهم انه لا فطنة لهم لا يشعرون لا يعلمون

أحرار فارس أبناء الملوك لهم من الجموع جموع

ترد هي [illegible] والقلع الصخور العظام

والواحدة قلعة وهي السحاب أيضا

فهم سراع اليكم بين ملتقط شوكا وآخر يجني الصاب

شوكا [illegible] لا أحد [illegible] والصاب

لبن العشر وهو سم والسلع نبت بالحجاز

حيث الطعم لا يرعى وتجني الصاب

يعد لكم الشر فضربه مثلا لشدة أمرهم

لو أن جمعهم رام بهدته شم الشماريخ من [illegible]

[illegible] وحكه شم أعالي [illegible]

والشماريخ [illegible] الجبال

وفلان جبل معروف

في كل يوم يسنون الحراب لكم لا يهجعون اذا [illegible]

يسنون يحدون [illegible]

[illegible]

يقول لا ينامون اذا نام الغافل [illegible]

لا الحرث يشغلهم بل لا يرون لهم من دون [illegible]

الحرث الازدراع [illegible]

[illegible] ولا اشتغال

بغض عيالهم ... [illegible] ... يعني أنا

أنه يبغضكم أي أصلكم يقول

ليست لهم همة الا ان يستأصلوكم

وأنتم تحرثون الأرض عن سفهٍ في كل معتمَلٍ تبغون مزدرعا

عن سفه أي عن غفلة منكم عن أمرهم

مزدرعا من الازدراع

وتلقحون حيال الشول آونةً وتنتجون بدار القلعة الربعا

الشول اناث الابل التي قد شولت

ألبانها أي جفت وذهبت وذلك

عند طلوع [illegible] الحمل

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

حيالها ما حالت منها فلم تحمل والآونة أحيانا

واحدها أوان ... القلعة الدار التي

... فيها والربع الفصيل

الذي ينتج في الربيع

أنتم فريقان هذا لا يقوم له هصر الليوث وهذا هالك صقعا

صقعا أي [illegible]

مأخوذ من [illegible] الصاعقة

فتذهب بعقله صاعقة وصاقعة ومثله

قول أوس

يا [illegible] سؤال

أي [illegible]

وقوله في سؤال قبل أن دخل الا[illegible]

فنا من الناس بعضهم بعضا

وَقَدْ أَظَلَّكُمُ مِنْ شَطْرِ ثَغْرِكُمُ هَوْلٌ لَهُ ظُلَمٌ تَغْشَاكُمُ قِطَعَا

وقد اظلكم يقول كأنه قام بكم [illegible]

شطر الجهة [illegible]

القطع اي ظلمة بعد ظلمة

اي بعد شيء

مَالِي أَرَاكُمْ نِيَامًا فِي بُلَهْنِيَةٍ وَقَدْ تَرَوْنَ شِهَابَ الحَرْبِ قَدْ سَطَعَا

البلهنية رخاء ورفاهية [illegible]

في [illegible]

فَاشْفُوا غَلِيلِي بِرَأْيٍ مِنْكُمُ حَسَنٍ يُضْحِي فُؤَادِي لَهُ رَيَّانَ قَدْ نَقَعَا

27

[illegible]

جزع او حزن [illegible]

وَلَا تَكُونُوا كَمَنْ قَدْ بَاتَ مُكْتَنِعًا إِذَا يُقَالُ لَهُ افْرُجْ غُمَّةً كَنَعَا

مكتنعا اي منقبضا ذليلا [illegible]

وامسى [illegible]

وهو من الكنع خضوع وانقباض

صُونُوا جِيَادَكُمُ وَاجْلُوا سُيُوفَكُمُ وَجَدِّدُوا لِلْقِسِيِّ النَّبْلَ وَالشِّرَعَا

الشرع الاوتار الدقاق والواحد شرعة

والنبل جمع [illegible]

وَاشْرُوا [illegible] أَنْفُسَكُمْ [illegible] تَكُمْ

[illegible] فَهَلَكُوا أَمَا

[illegible] [illegible] مِنْ تَكُمْ

[illegible]

[illegible] الَّذِي [illegible] الأَرْضَ [illegible]

وَلَا يَدَعْ بَعْضُكُمْ [illegible] كَانَ [illegible]

[illegible] الْجُحْفَ

يَقُولُ لَا [illegible]

[illegible]

أَدْكُوا الْعُيُونَ [illegible] حَتَّى يُرَى

يَقُولُ أَحَدُ [illegible] هَارِجًا

يَقُولُ أَحَدُ [illegible]

[illegible]

[illegible] رَجْ

وَهُوَ الطَّائِرُ الَّذِي [illegible] رَجْ [illegible]

فَإِنْ غَلَبْتُمْ عَلَى [illegible] فَقَدْ [illegible] مِنْ فَزَعْ

[illegible]

يَقُولُ [illegible] الْفَزَعَ [illegible]

يَقُولُ [illegible]

فَإِنْ أَصَبْتُمْ [illegible] الْفَزَعْ

[illegible] بِلَوْمِ

هَيْهَاتَ لَا [illegible] أَكْرَمْ

[illegible] عَيَّانِ

[illegible] جُوعٍ [illegible]

لا تُثمِروا المالَ للأعداءِ إنهمُ ... إن يظفروا يحتووكم

والتلادَ معا

تثمروا اي لا تكثروا [illegible] يحوزون

والله ما انفكت الأموال مذ أبدٍ ... لأهلها إن

تبعا

ما انفكت اي ما زالت [illegible]

[illegible]

يا قوم إن لكم [illegible] ... [illegible] قد اشفقت أن

[illegible]

وما يرد عليكم عز أولكم ... إن ضاع آخره أو ذل

فاتضعا

فلا يغرنكم دنيا ولا طمع ... لن تنعشوا بزماع ذلك

الطمعا

تنعشوا اي تجبروا وتجمعوا الزماع

التهيؤ للحرب يقال ازمع عليه

يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها ... إني أخاف عليها

الأزلم الجذعا

بيضتكم [illegible] الأزلم الجذع

الدهر لانه لا يهرم ابدا وجذع

يا قوم لا تأمنوا إن كنتم غيرا ... على نسائكم كسرى وما

جمعا

هو الجلاء الذي [illegible] أصلكم ... فمن رأى مثل ذا

رأيا ومن سمعا

الجلاء الحشو والطرد [illegible]

هو البلاء الذي سعى [illegible] ان طار طائركم يوما وان وقعا

محله اول القصيدة [illegible]

فقلّدوا [illegible] الذراع بأمر الحرب
مضطلعا

يقول [illegible] صبروا الكم [illegible]

[illegible]

لا مترفا إن رخا العيش ساعده ولا إذا عضّ مكروه
[illegible]

مسهّد [illegible] الى
[illegible] الاعداء طلعا

ما انفكّ يحلب درّ الدهر أشطره يكون متّبعا
طورا ومتبعا ٥

يقول قد اتى عليه كل حال من رخا وشدة
فكانه قد حلب اشطر الدهر

وليس يشغله مال يثمّره عنكم ولا ولد يبغي له
الرفعا

حتى استمرّت على شزر مريرته مستحكم السنّ لا
قحما ولا ضرعا ٥

يقول فتل فتلا شديدا والشزر الذي لا
يفتل على وجهه فتل مقلوبا مريرته اي فتل
فتلا شديدا ٥

كمالك بن قنان أو كصاحبه زيد القنا يوم لاقى
الحارثين معا ٥

إذ عابه عايب يوما فقلت له دمّث لجنبك

قبل الليل مضطجعا

قوله دمّث لجنبك قبل الليل مضطجعا
مثل يقول تهيّأ للأمر قبل وقوعه

فساوروه فألفوه أخا علل في الحرب يحتبل

الرئبال والسبعا

أخا علل في الحرب أي يلقى الحرب مرة بعد
أخرى يحتبل يصيد والرئبال الأسد

عبل الذراع أبيّا ذا مزابنة في الحرب لا عاجزا

نكسا ولا ورعا

مستنجدا يتحدّى الناس كلّهم لو قارع الناس

عن أحسابهم قرعا

يقول هو ذو نجدة يتحدّى يبادر ويدعو
يقال فلان يتحدّى في العلم وغيره قارع من
المقارعة

هذا كتابي إليكم والنذير لكم فمن رأى رأيه منكم

ومن سمعا

لقد بذلت لكم نصحي بلا دخل فاستيقظوا إن خير

العلم ما نفعا

فلما بلغ أبا داكتاب لقيط استعدّوا للمحاربة
الجنود التي بعث بها كسرى فالتقوا فاقتتلوا
قتالا شديدا حتى رجعت الخيل وقد أصيب من
الفريقين جميعا ثم إنهم بعد ذلك
اختلفوا فيما بينهم وتفرقت جماعتهم فلحقت طايفة
بالشام وأقام الباقون بالجزيرة فهذا ما

٢٢ 32

ما كان من حديث لقيط وكسرى واياد

قال ابن دريد لم تقل العرب

قصيدة في النذير اجود من هذه والحمد لله وحده

اللهم صل على محمد اذا ذكر الابرار

وصل على محمد ما اختلف الليل والنهار

صلاة دائمة لا ينقطع مددها ولا يحصى

عددها ولا حد لها ولا منتهى ٥

كتبه الفقير الى الله خطاب بن عمر الدنجاوي

عفا الله عنه في العشر الاول من صفر الخير سنة

اثنين وثمانين وثمانمائة حامدا ومصليا ومسلما

بسم الله الرحمن الرحيم

من حكم ارسطاطاليس فيما توافق فيه شعر المتنبي

قال ارسطاطاليس اذا كانت الشهوة دون القدرة كان هلاك الجسم دون بلوغها قال المتنبي

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

قال ارسطاطاليس نفوس الحيوان اغراض لحوادث الزمان قال المتنبي

والمرء من ريب الزمان كانه عود تداوله الرعاع

عرض لكل منية يرمي بها حتى يصاب سواده المنصوب

قال ارسطاطاليس نقل الطباع من ذوي الاطباع شديد الامتناع قال المتنبي

يراد من القلب نسيانكم وتابى الطباع على الناقل

قال ارسطاطاليس اذا تجردت اللطايف من الشكول كسبت الصور رونقا قال المتنبي

اذا خلعت على عرض له حللا وجدتها منه في ابهى من الحلل

قال ارسطاطاليس الالفاظ المنطقية مضرة بذوي الجهل لنفور حواسهم من ادراكها قال المتنبي

بذي الغباوة من انشادها ضرر كما تضر رياح الورد بالجعل

قال ارسطاطاليس تعاقب ايام الزمان مفسد لاحوال الحيوان قال المتنبي

فان جرحي النفوس من زمن احمد حاليه غير محمود

قال ارسطاطاليس الزمان ينشئ ويلاشي ففناء قوم سبب لكون آخرين قال المتنبي

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

قال ارسطاطاليس من ضياء الحسن حزن من كبير من حفظ الحكمة قال المتنبي

فإن قليل الحب بالعقل صالح وإن كثير الحب بالجهل فاسد

قال ارسطاطاليس من علم ان الكون والفساد معا فاي الاشياء لم يحزن لورود الفجايع لعلمه انه من كونها وهان ذلك عليه لعجز الكل عن رفعه قال المتنبي

إذا استقبلت نفس الكريم مصابها بخبث ثنت فاستدبرته بطيب

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا

قال ارسطاطاليس النفوس المتجوهرة تابى مقاربة الذلة وترى فناءها في ذلك حياتها والنفس الدنية بضد ذلك قال المتنبي

فحب الجبان النفس اورده التقى وحب الشجاع الحرب اورده الحربا

قال ارسطاطاليس باعتدال الامزجة وتساوي اركان الاجسام تفرق بين الاشياء واضدادها قال المتنبي

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

قال ارسطاطاليس من لم يودك لنفسك فهو النائي عنك وان تباعدت عنه قال المتنبي

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ألا تفارقهم فالراحلون هم

قال ارسطاطاليس من علم ان الفناء مستقول على كونه هانت عليه المصايب قال المتنبي

والهجر أقتل لي مما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البلل

قال ارسطاطاليس من لم العيان شاهدا لنفسه والاخبار تدخل عليه الزيادة والنقصان فاولى ما اخذ ما كان بيّنا قال المتنبي

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

قال ارسطاطاليس قد يفسد العضو لصلاح غيره من الاعضاء كالكي والفصد اللذان يفسدان الاعضاء لصلاح غيرهما قال المتنبي

لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الاجسام بالعلل

قال ارسطاطاليس مباينة المتكلف للمطبوع كمباينة الحق للباطل قال المتنبي

لان حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل في العينين كالكحل

قال ارسطاطاليس الرجاء تمنٍّ والشك توقف وهما اصل الامر قال المتنبي

وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي

قال ارسطاطاليس لسنا نمنع محبة ايتلاف الارواح وانما نمنع ايتلاف الاجسام فان ذلك من طبع البهائم قال المتنبي

وما كل من يهوى يعف اذا خلا عفافي ويرضي الحب والخيل تلتقي

قال ارسطاطاليس من تخلى عن الظلم بظاهر امره وعفت جوارحه فكان مجاوراً له وساكنا جوانحه فهو ظالم قال المتنبي

واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق

قال ارسطاطاليس علل الافهام اشد من علل الاجسام قال المتنبي

تهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول

قال ارسطاطاليس من استمرت عليه الحوادث لم يأبه بحلولها قال المتنبي

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما تمر به الوحول

قال ارسطاطاليس من حل الفكرة في موضع البديهة فقد اضر بخاطره وكذلك مستعمل البديهة في موضع الفكرة قال المتنبي

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

قال ارسطاطاليس التناهي بمباعدة الجواهر ابعد من التناهي بمباعدة الاجسام قال المتنبي

وأتعب من ناداك من لا تجيبه وأغيظ من عاداك من لا تشاكل

قال ارسطاطاليس ان الحكيم تورثه الحكمة ان فوق علمه علما فهو متواضع لتلك الزيادة والجاهل يظن انه تناهى فيسقط بجهله فتمقته النفوس قال المتنبي

وما التيه طبي فيهم غير انني بغيض الي الجاهل المتعاقل

قال ارسطاطاليس يوما وقد نظر الى غلام حسن الوجه فاستنطقه فلم يجد عنده علما فقال بيت مليح لو كان فيه ساكن قال المتنبي

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له اذا لم يكن في فعله والخلائق

قال ارسطاطاليس اذا تجوهرت النفوس الفلسفية لحقت بالعالم العلوي فلا تسكن الى الملل الترابية ولا يعترضها الملل والكلل قال المتنبي

ولذيذ الحياة أنفس في النفس وأشهى من أن يمل وأحلى

قال ارسطاطاليس الكلال والملال يتعاقبان الاجسام لضعف آلة الحس قال المتنبي

وإذا الشيخ قال أف فما مل حياة وإنما الضعف ملا

قال ارسطاطاليس الدنيا تاكل اولادها وتطعم مولودها قال المتنبي

أبدا تسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا

قال ارسطاطاليس اذا كانت الاشياء تفعل بلا علة بالطبع لم تحمد على فعلها لان الشمس لا تحمد على ضوئها ولا حرارتها قال المتنبي

رب أمر أتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الأفعالا

قال ارسطاطاليس النظر الى ما يكره الانسان يسم القلب قال المتنبي

واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الأجسام

قال ارسطاطاليس الجبن ذلة كامنة في النفس الحيوان فاذا خلى بنفسه اظهر شجاعة قال المتنبي

واذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

قال ارسطاطاليس الغلبة بطبع الحياة والمسألة بطبع الموت وكذلك يحب ان يحيا واخذ الشيء بالغلبة لا بالمسألة قال المتنبي

من أطاق التماس شيء غلابا واغتصابا لم يلتمسه سؤالا

قال ارسطاطاليس الانسان شبح النور الروحاني ذو عقل عزيزي لا ماراه العيون ظاهراً قال المتنبي

لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى الى شرف من الانسان

قال ارسطاطاليس النفوس البهيمية تألف مساكنة الاجسام الترابية فلذلك يصعب عليها مفارقة اجسامها والنفوس الصافية بضد ذلك قال المتنبي

ألف هذا الهواء أوقع في النفس أن الحمام مر المذاق

قال ارسطاطاليس يقبح بذي الجدة ان يفارقه الجود لانهما اذا اعتدلا كان اعتدالهما كشيء واحد وتجويبهما اثنان قال المتنبي

والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق

قال ارسطاطاليس العاقل لا يسكن بسكون الطبع لعلمه بزوالها والجاهل يظنها خالدة له وهو باق عليها فهذا الشقي بعقله وذاك نعم بجهله قال المتنبي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

قال ارسطاطاليس الصبر على مضض الزمان يناله به شرف النفاسة قال المتنبي

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق

جوانبه الدم

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن المودة

ما يضر ويولم

قال ارسطاطاليس الظلم من طبع النفوس وانما يصدها عن ذلك
احد علتين دينية لاجل معاد او علة سياسية لخوف السيف قال المتنبي

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة

فلعلة لا يظلم

قال ارسطاطاليس الحس قبل المحسوس والعقل قبل المعقول قال المتنبي

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن يخلو من الهم

اخلاهم من الفطن

قال ارسطاطاليس كمال ظاهر الانسان لا تغتر له وانما كمال طبعه وسجاياه
المعول عليها قال المتنبي

لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا

جودة الكفن

قال ارسطاطاليس الزيادة في الحد نقص في المحدود قال المتنبي

متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع

انتقاصي في ازديادي

قال ارسطاطاليس اقرب القرب مودات القلوب
وان تباعدت الاجسام وابعد البعد تنافر التداني قال المتنبي

وأبعد بعدنا بعد التداني وقرب قربنا

قرب البعاد

قال ارسطاطاليس اذا كان البنا على غير قواعد كان الفساد اليه اقرب من الصلاح قال المتنبي

اذا كان البنا على فساد فأهون ما تمر به الوحول

قال ارسطاطاليس العشق ضرورة
داخلة على النفس والعاشق جاهل بتلك الضرورة
الداخلة عليه قال
المتنبي

ومما أضر بأهل العشق أنهم هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا

قال ارسطاطاليس من صحة السياسة ان يكون الانسان مع الايام كلما اظهرت منه ما عمل فيها بحسب السياسة قال المتنبي

وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

قال ارسطاطاليس تغير الافعال التي ترد غير مطبوعة اشد انقلابا من الريح الهبوب قال المتنبي

وأسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده

قال ارسطاطاليس اتعب الناس من قصرت مقدرته واتسعت مروته قال المتنبي

وأتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

قال ارسطاطاليس اعظم من قل ماله وكثر محنه ولا ما لمن كثر ماله وقل محنه قال المتنبي

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

قال ارسطاطاليس بالغريزة تتعلق الادب لا بتقادم السن قال المتنبي

وإذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقدم الميلاد

قال ارسطاطاليس الايتلاف بالجواهر قبل الايتلاف بالاجسام قال المتنبي

أصادق نفس المرء من قبل جسمه وأعرفها في فعله والتكلم

قال ارسطاطاليس كلما له اول تدعوا الضرورة الى ان يكون له آخرا قال المتنبي

أنعم ولذ فللأمور أواخر أبدا إذا كانت لهن أوائل

قال ارسطاطاليس النفوس المجوهرة تترك الشهوات البهيمية طبعا لا خوفا قال المتنبي

وترى الفتوة والمروة والأبوة في كل مليحة ضرائرها

قال ارسطاطاليس اذا لم تتصرف النفوس في شهواتها ومرادها فحياتها موت ووجودها عدم قال المتنبي

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام

قال ارسطاطاليس الفرق بين الحلم والعجز ان الحلم لا يكون الا عن قدرة والعجز لا يكون الا عن ضعف فليس للعاجز ان يسمى باسم الحليم قال المتنبي

كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها اللئام

قال ارسطاطاليس النفس الدنية لا تجد ألم الهوان والنفس العزيزة يؤثر فيها يسير الكلام قال المتنبي

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

قال ارسطاطاليس موت النفوس حياتها ووجودها عدمها لانها تلحق بعالمها قال المتنبي

كأنك بالفقر تبغي الغنى وبالموت في الحرب تبغي الخلودا

فقر الجهول بلا قلب الى أدب فقر الحمار بلا رأس الى رسن

قال ارسطاطاليس ثلثة اذا لم تظلمهم ظلموك ولدك وعبدك وزوجتك فسبب صلاح حالهم التعدي عليهم قال المتنبي

من الحلم أن تستعمل الجهل دونه إذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

قال ارسطاطاليس اذا لم يصن بالمال ابناء الجنس وتقل اعداء النفس فما تضيعه الاعراض والاعراض فما المنفعة به قال المتنبي

لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها سرور محب أو إساءة مجرم

وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً لمن بات

في نعمائه يتقلب

قال ارسطاطاليس أعجز العجزة من قدر ان يزيل العجز عن نفسه فلم يفعل قال المتنبي

لا تلق دهرك إلا غير مكترثٍ ما دام يصحب

فيه روحك البدن ٥

قال ارسطاطاليس الايام لا تديم الفرح والترح والاسف على الماضي

تضييع العقل لاغير ٥ قال ارسطاطاليس

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى

فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا

قال ارسطاطاليس الناس كالنبات يزرع ويحصد والارض

باقية على حالها ٥ قال المتنبي

وإذا لم يكن من الموت بدٌّ فمن العجز أن تكون

جبانا

قال ارسطاطاليس

أعجز العجزة من قدر ان يزيل

العجز عن نفسه فلم يفعل قال

المتنبي ٥

٤١ 41

ولم أر في عيوب الناس شيئاً كنقص

القادرين على التمام

قال ارسطاطاليس استقصار العقلاء ضد الجاهل فالحال التي

يبكي العاقل عليها يحسده الجاهل فيها ٥ قال المتنبي

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها أني لما أنا باكٍ

منه محسود

قال ارسطاطاليس لا غناء لمن ملكه الطمع واستولت عليه الاماني قال المتنبي

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما

دهتني لم تزدني بها علما

قال ارسطاطاليس نيل الشهوات صعب واعجز العجزة

من لم تفن عمره في طلب الغاية ٥ قال المتنبي

إذا فلّ عزمي عن مدىً خوف بعده

فأبعد شيء ممكن لم تجد عزما

قال ارسطاطاليس درج الفقر ترك الذم ثم التناهي في

المدح ٥ قال المتنبي

ومتى استفاد الناس كل غريبة فجازوا

بترك الذم إن لم يكن حمد

قال ارسطاطاليس من قصر عن اخذ لذاته حدمها
وعدم صحة جسمه ○ قال المتنبي

ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها فمفترق

جاران دارهما عمرو

قال ارسطاطاليس من لم يرفع نفسه عن قدر الجاهل قدره عليه قال المتنبي

إذا الفضل لم يرفعك عن شكر ناقص

على هبة فالفضل فيمن له الشكر

قال ارسطاطاليس الذي
لا يعلم لا يتوصل إلى بريده ○ قال المتنبي

ومن جاهل بي وهو يجهل جهله ويجهل

علمي أنه بي جاهل

قال ارسطاطاليس عدم الغنى في النفس اشد من عدم الغنى في اليد قال المتنبي

42

غثاثة عيشي أن تغث كرامتي وليس بغث

أن تغث المآكل

قال ارسطاطاليس حلول الفناء في عظيم الأمور
كحلوله في صغيرها ○ قال المتنبي

فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في

أمر عظيم

قال ارسطاطاليس من كان همه الأكل والشرب
والنكاح فهو بطبع البهائم لأنا نعلم أن البهائم إذا خلي بينها
وبين ما تريد لم ترد شيئاً غير ذلك قال المتنبي

أرى أناساً ومحصولي على غنم وذكر جود

ومحصولي على الكلم

قال ارسطاطاليس من أرى من العدم أفقر من الكريم ○ قال المتنبي

ورب مال فقيراً من مروته لم يثر منه كما

أثرى من العدم

قال ارسطاطاليس ذا اكرم نجده
الافعال من الذي كان
الاحسان اساءة قال المتنبي

فإنّ الجرحَ ينفُرُ بعدَ حينٍ إذا كانَ البناءُ على فسادِهِ

قال ارسطاطاليس بانعقاد سهم الحزم تدرك صحة العزم

قال المتنبي

مع الحزمِ حتّى لو تعمّدَ تركَهُ لألحقَهُ تضييعُهُ الحزمَ بالحزمِ

قال ارسطاطاليس الاشكال لاحقة لاشكالها كما ان الاضداد مباينة لاضدادها قال المتنبي

وشبهُ الشيءِ منجذبٌ إليهِ وأشبهُنا بدنيانا الطَّغامُ

قال ارسطاطاليس لا تجد لذة الحياة من لا تجد لشهواته دركا ولا لامره تصرفا قال المتنبي

من لا توافقُهُ الحياةُ وطيبُها حتّى يوافقَ عزمُهُ الإنفاذا

قال ارسطاطاليس حركات
الفلك كادوارها واشباهها
العالم كلا شبه في الحقيقة
لابي الحسن قال المتنبي

كثيرُ حياةِ المرءِ مثلُ قليلِها يزولُ وباقي عيشِهِ مثلُ ذاهبِ

قال ارسطاطاليس من نظر بعين القلب رأى عواقب الامور قبل مواردها لم يجزع لحلولها قال المتنبي

أمسيتُ أروحَ مثرٍ خازناً ويداً أنا الغنيُّ وأموالي المواعيدُ

قال ارسطاطاليس كرور الايام احلام وغداها اسقام والآم قال المتنبي

تهونُ على بصرٍ ما شقَّ منظرُهُ فإنّما يقظاتُ العينِ كالحلمِ

قال ارسطاطاليس الحيوان كله يتقلب وليس من السياسة شكوى بعضه الى بعض قال المتنبي

لا تشكُوَنَّ إلى خلقٍ فتشمتَهُ شكوى الجريحِ إلى العقبانِ والرخمِ

قال ارسطاطاليس النفس الرفيعة
ترى الموت بقاء لدرك اماكن
البقاء وهذه حالة تحو
الخلق عن ذكوبها قال المتنبي

سبحان خالق نفسي كيف لذتها فيما النفوس تراه غاية الألم

قال ارسطاطاليس من عداه الاماني مات دون مراده قال المتنبي

يعللنا هذا الزمان بذا الوعد ويخدع عما في يديه من النقد

قال ارسطاطاليس على قدر بصيرة القلب يرى الانسان الأشياء فالسالم العقل يرى الأشياء على حقايقها والنفس البلهة ترى الاشيا بطبعها قال المتنبي

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

قال ارسطاطاليس اذا كان سقم النفس بالحياة كان الموت شفاؤها قال المتنبي

قد استشفيت من داء بداء وأقتل ما أعلك ما شفاكا

قال ارسطاطاليس من افنى مدته في جمع المال خوف الفقر فقد ادى بنفسه الى الفقر قال المتنبي

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

قال ارسطاطاليس اعظم ما على النفس اعظام ذوي الدناءة قال المتنبي

واني رأيت الضر احسن منظرا واهون من مرأى صغير به كبر

قال ارسطاطاليس من لم يقدر على فعل الفضايل فلتكن فضايله ترك الرذايل قال المتنبي

انا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس احسان وافضال

قال ارسطاطاليس تخلد الذكر في الكتب عمر لا يبيد وهو في كل يوم جديد قال المتنبي

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضول العيش اشغال

قال ارسطاطاليس كل ما لا بد منه جور في الطبع قال المتنبي

نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بد من شربه

قال ارسطاطاليس اذا كان تناشي الارواح من كرور الايام فما لنا نعاف رجوعها الى اماكنها ٥ قال المتنبي

تبخل أيدينا بأرواحنا على زمان هي من كسبه

قال ارسطاطاليس اللطايف سماوية والكثايف ارضية وكل عنصر عايد الى عنصره ٥ قال المتنبي

فهذه الأرواح من جوه وهذه الأجسام

من تربه

قال ارسطاطاليس النظر في عواقب الاشياء تزهد في حقايقها والعشق عمى الحس عن ادراك روية المعشوق قال المتنبي

لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي

يسبيه لم يسبه

قال ارسطاطاليس آخر افراط التوقي اول موارد الخوف ٥ قال المتنبي

وغاية المفرط في سلمه كغاية المفرط في

كملت الرسالة الخاتمة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

الحمد لله وحده وصلواته على نبيه

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

٤٦

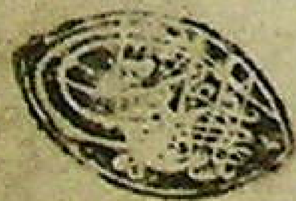
46

~~[illegible]~~

كتاب التحفة في الطب

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع
واستجلب العاقبة بتعلم فوائد السابقة عفى الله
اجور واقفه وواقفه حرره الفقير أحمد شيخ
زاده المفتش بأوقاف الحرمين
الشريفين غفر لهما





کتاب تحفه في الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی حد و شکر بی عد حضرت پادشاهی را
که بکمال حکمت و جلال و عظمت با مر کن فیکون
ایجاد موجودات و ابداع مکونات کرد قادری که
بی سبب و علت و نصیر و احتیاج بظهیر و مشیر چندین
هزار انواع بدیع و اصناف غریب از کتم عدم بصحرای
وجود آورد حکیمی که بغایت لطف و نهایت عنایت نوع
انسانرا بدرایت و هدایت مخصوص کردانید و بجواهر نطق
و زواهر ادراک و کمال سیرت و حسن صورت وصوّرکم
فاحسن صورکم مزین فرمود صانعی که بدستکاری قدرت

خمرت

خمرت طينة آدم بيدي اربعين صباحا طينه طيبه
اورا بر مراتب کمال و رواتب اعتدال عبور داد چنانچه
مستعد اعباء بار امانت و تحمل مشاق تکلیف
شد و دل اورا بنور هدایت مثل نوره کمشکوة
فيها مصباح منور فرمود حیران شد دست عقلم در صنع پادشاهی
که از خاک می تواند خورشید افزیدن فتبارک الله احسن
الخالقين عظیمی که عقل در اکثر ادراک کنه
ذات او عاجز و عرش و افلاک و آتش و باد و آب و خاک با قدم
جلال قدرتش مجال هستی و سمت وجود ندارد

هیچ دل را بکنه او ره نیست عقل و جان از کمالش آکه نیست
نیست از راه عقل و وهم و قیاس جز خدا هیچکس خدای شناس

و صلوات زاکیات و تحیات ناميات بر روح مطیب
و جسم مهذب مؤسس قواعد ملت و دین و مشید

مبانی هدایت ویقین سبندی که تیر اعجاز او از کیش تحدی
در شب امتحان حلقه ماه را نشانه ساخت دهری که
بشمشیر امرت ان اقاتل الناس گردن گردن کشان
را در خاک انداخت خاتم رسل و قدوهٔ انبیا هادی سبل و زبدهٔ
اتقیا ● چراغ افروز چشم اهل بینش طراز کارگاه آفرینش
محمد کافرینش هست خاکش هزاران آفرین بر جان پاکش
و درود بی پایان بر روان تن دوان او باد **اما بعد**
چنین گوید اقل عباد الله الرقیب کمال بن غیاث طبیب که
بر رای صواحب آیات عقل و نقل و نواصب رایات فهم
و فضل خافی نماند که اشرف نتایج مقدمات مطالب اصناف
سکان خطه حال و اعظم مآرب قطان ساحت کره
افلاک در لیالی و ایام و شهور و اعوام تحصیل معارف و علوم است
و فضیلت علم و علو رتبت انظار بر است که صور بلبل تحریر

برشاخسار

برشاخسار تقریر باداء عشر عشیر ان قیام تواند نمود یرفع الله
الذین امنوا منکم والذین اوتوا العلم درجات قل هل
یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون وحصول سعادات
روحانی و تقرب بحضرت ربانی و وصول بادراک امال و امانی
موقوف بر اکتساب این صفت است زیرا که از صفات
قدیم حضرت ازلی است و صفتی که نشانه صفت واجب
الوجود باشد اشرف صفات باشد و چون ادراک این دولت و دیگر
سعادات بی صحت تن و سلامت بدن ممکن و میسر نیست اشرف
علوم بعد از علوم دینی و احوج معارف یقینی علم طب باشد و نیز
شرف علوم بشرف موضوع ان باشد و موضوع علم طب بدن انسانست
و بدلالات واضحات و ایات بینات محقق و مبرهن شده که
انسان اشرف مخلوقات و اعدل مکونانست و علمی که متکفل
صحت این نوع باشد اشرف علوم باشد و احتیاج باقتباس این علم و

و فواید قواعد این فن اظهر من الشمس و ابین من الامس است
این کمینه با قلت بضاعت و قصور صناعت رساله در حفظ صحت
بزبان فارسی نوشت تا فواید آن خاص و عام را شامل بود و ذخیره
نجاة کلی و قانون اعراض شفا باشد و این را تحفه
نام نهاد بمنه وجوده. و انا اسأل الله التوفیق والعصمة والتمس
من الفضلا ان یعفو الزلل و یسد الخلل و این را بر مقدمه و چهار
مقالت و چند باب و فصل و خاتمه. مقدمه در تحقیق حفظ صحت

مقالت اول در حفظ صحت بر وجه کلی و آن سه فصلست

فصل اول در قضایا و کلمات حکما و آنچه در باب حفظ
صحت گفته اند بر وجه جمله فصل دوم
در اصلاح امور غیر طبیعی که اطبا از امور سته ضروری
خوانند و آن شش بابست باب اول در حفظ صحت با هوا
و آنچه متعلق بر آن است باب دوم
در حفظ صحت با ماکول و مشروب.

باب سیوم در حفظ صحت بحرکت و سکون بدنی باب چهارم در حفظ صحت بحرکت و سکون نفسانی
باب پنجم در حفظ صحت بخواب و بیداری باب ششم در حفظ صحت باستفراغ و احتباس

فصل سیوم در حفظ صحت بحسب اسنان و آن چهار بابست

باب اول در حفظ صحت اطفال باب دوم در حفظ صحت شباب
باب سیوم در حفظ صحت کهول باب چهارم در حفظ صحت مشایخ

مقالت دوم در حفظ صحت بحسب فصول و آن چهار بابست

باب اول در تدبیر حفظ صحت در فصل ربیع
باب دوم در تدبیر حفظ صحت در فصل تابستان
باب سیوم در تدبیر حفظ صحت فصل خریف
باب چهارم در تدبیر حفظ صحت فصل زمستان

مقالت سیوم در حفظ صحت اعضاء رئیسه
و آن دوازده بابست

باب اول در حفظ صحت سر و دماغ

باب دوم در حفظ صحت چشم

باب سیوم در حفظ صحت گوش

باب چهارم در حفظ صحت حس شم

باب پنجم در حفظ صحت حس ذوق

باب ششم در حفظ صحت حس لمس

باب هفتم در حفظ صحت آلات نفس

باب هشتم در حفظ صحت دل

باب نهم در حفظ صحت آلات غذا

باب دهم در حفظ صحت جگر

باب یازدهم در حفظ صحت طحال

باب دوازدهم در حفظ صحت آلات تناسل

مقالت چهارم

در حفظ صحت با دویه مفرده بر طریق تهجی مرتب کرده اند

فصل اول در اشربه

فصل اول در اشربه

فصل دوم در معاجین

فصل سوم در جوارشات

فصل چهارم در مفرحات

فصل پنجم در ربوبات

فصل ششم در سکنجبینات

فصل هفتم در مربیات

فصل هشتم در اطریفلات

فصل نهم در نقوعات

فصل دهم در مسمنات

مقدمه در تحقیق حفظ صحت

بدانکه صیانت و محافظت از اهمّ مهمات و اعظم واجباتست و تقصیر و تاخیر درین کار کبیر و شغلی عظیم

بهیچ نوع وبهیچ وجه از وجوه جایز نمی باید داشت چه
مادام که این طریق مسلوک واین حال مرعی دارند از اصناف
اسقام والام صحیح وسالم مانند وبازالت امراض محتاج نکردند
وحفظ صحت منقسم است بسه قسم از جهت آنکه مر صحت
که هست یا در غایت کمال ونهایت اعتدال است یا نه
قسم اول را علم حفظ صحت خوانند وقسم دوم اگر ابتدا
انحطاط است از کمال آنرا علم تقدم بحفظ صحت گویند
والا علم تدبیر ابدان ضعیفه معروفست چون تدبیر ابدان
مشایخ واطفال وناقهان وقسم اول مخصوص است بحفظ
صحت واطلاق اسم حفظ صحت برین قسم بحقیقه باشد
وبر باقی اقسام بطریق مجاز والله اعلم بالصواب

مقاله اول در حفظ صحت بروجهی کلی وآن سه فصل است

فصل اول در وصایا وکلمات حکما که در باب حفظ صحت گفته اند

جالینوس می گوید چاره نیست انسانرا از رعایت ومحافظت
صحت وتدبیر آن چه بهترین صناعتی از انواع صناعت
طب حفظ صحت است که اگر صحت باقی باشد از ذکر صناعت
طبی مستغنی باشد وازین جهت حفظ صحت واجبست
ازانکه صحت سبب بقا است مادام که ممکنست وسرمایه
هر غنیمتی عمر است که بدان سعادات ولذات دنیوی
واخروی حاصل توان کرد وعلما وحکما متفق اند
که آدمی از طبایع مختلف متنوعه مخلوق است وهمه روز
بجهت اشیای چند داخلی وخارجی چون حرارت
غریزی وحرکت وحرارت هوا سته قدری از
بدن ایشان بتحلیل می رود بواسطه این محتاج
بطعام وشراب اند تا طبیعت بدل ما یتحلل حاصل کند
که اگر آدمی غذا نیابد که طبیعت بدل ما یتحلل سازد

هلاک شوند و اگر در آن اسراف کنند معلول و بیمار گردند
و از این جهت حق تعالی جل جلاله و عم نواله در قرآن مجید یاد
فرموده کُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا و اتفاق علما و حکما و فضلا
بر آنست که هر کس که طریق اعتدال در ماکول و مشروب و حرکت
و سکون و استفراغ و احتباس و دیگر عادات مرعی دارد
و از آن تجاوز نکند صحت و بقاء او بسزاوارتر باشد و نافع تر
از آن کسی که درین معانی افراط و تفریط جایز دارد و جالینوس
میگوید که بسیار مزاج صحیح از جهت افراط ماکولات
و بی وقت خوردن آن بمرض انجامیده و بسیار مزاج بد
بحسن تدبیر و مراعات ترتیب باصلاح آمده و آورده اند
که شخصی از حارث بن کلده که از جمله اطبا حاذق بوده
سوال کرده اند که طب چیست گفت پرهیز کردن و اعتدال نگاه
داشتن و چنین گویند که یکی از حکما در پرهیز کردن

و تقلیل غذا مبالغه می فرمود با او گفتند که پرهیز بسیار
سبب ضعف باشد گفت من میخورم تا بزیم نه می زیم تا بخورم
پس معلوم شد که اعتدال سبب صحت و بقاست و معنی
اعتدال آنست که اخلاط اربعه که عبارت از خون و صفرا
و بلغم و سودا است در بدن چنان و چندان باشد که باید
و آن باعتدال غذا در کیفیت و کمیت حاصل گردد و اعتدال
غذا از اعتدال کیفیات اربعه که آن حرارت و برودت
و رطوبت و یبوست است حاصل شود و اعتدال کیفیات
اربعه بحسن تدبیر فصول اربعه باشد و جالینوس میگوید
صحت باقی باشد مادام که آدمی آن خورد که موافق مزاج و فصل
سال و عادت او باشد و آن خورد که تن او بآن پرورده شده
باشد و چندان خورد که طبیعت از هضم آن عاجز نشود و حدیث
نبوی علی قائله افضل الصلوات و اکمل التحیات برین

وار داشت المعدة بيت كل داء والحمية رأس كل دواء
يعني معده خانه درد است وپرهيز كردن سر داروهاست
وهر تني را آن بايد داد كه عادت بدان كرده است
عودوا كل بدن ما اعتاد فصل
در حفظ صحت بامور سته ضروري وآن شش بابست
باب اول در حفظ صحت ط هوا وانچه متعلق بدانست
بدانكه از جمله اسباب حفظ صحت يكي هواست
كه آدمي استنشاق آن ميكند از جهت بدرقه روح ما دام كه
صافي ومعتدل بود وهواي معتدل آن بود كه از سردي
او سرما در نيابد واز گرمي او عرق نخيزد وامزجه
بسبب اختلاف هوا متغير مي شود چنانكه اگر كسي در هواي
بارد رطب نشو ونما يافته باشد چون از آنجا بهواي حار
يابس نقل كند بيمار گردد واگر در هواي حار يابس عادت كرده

بود ونقل كند بجاي كه هواي آنجا بارد رطب باشد مزاج او متغير
گردد وموجب حدوث ووقوع امراض شود وحفظ صحت
باعتدال هوا چنان باشد كه از هواء كه بغايت سرد وبغايت
گرم احتراز كند ودر هواء سرد هيچ عضو برهنه نكند
وخود را بجامهاي گرم پوشيده دارد ودر هواي گرم
از حرارت آفتاب احتراز بايد كرد ودر جاي خنك مقام
كند وآب بزنند وظروف پر آب كنند وپيش خود بنهد تا تعديلي
در هوا پيدا شود وكاسني وكاهو وكدو وبرگ بيد
در نزديك خود نهادن مفيد بود ودر مرغزارها وبيشها ودر
جائي كه درخت انجير وجوز وكرنب وگندنا وباقلا
وآب ايستاده ومغاك ومزابل باشد توطن نبايد كرد
چه هواي چنين مواضع بغايت بد ومضعف قلب ومفسد لون باشد
والله اعلم بالصواب

باب دوم در حفظ صحت مأکول و مشروب

بدانکه نگاه داشتن اعتدال در طعام چنان باشد که مردم
غذا وقتی تناول کنند که اشتها صادق باشد و فضلهٔ غذائی
که خورده باشد مستفرغ گشته و چون اشتها پیدا شود
در خوردن غذا اهمال ننماید و الا معده خلطی جذب کند
و مولد صداع و غثیان شود و چنان دست از غذا باز گیرد
که هنوز اشتها باقی باشد کما قال الشاعر

فقلة اکل المرء تدفع همه   و الکثارة للاکل تورثه العمی

و نگاه دارند که معده از غذا ممتلی گردد و از آن حذر نمایند
کما قال الشیخ الامتلاء الشدید فی کل حال قتال کان من الطعام
او الشراب کما قال لقمن الحکیم و غیره اذا قل طعم المرء
عاش طویلا و اگر روزی غذا بیش از عادت و حد اعتدال
اتفاق افتد بامساک روز دیگر تدبیر آن کنند و نافع ترین غذا آنست

که در حرارت و برودت و رطوبت و لطافت و کثافت معتدل
بود چون نان گندم و گوشت گوسفند یکساله و گوشت کبک
و دراج و طیهو و غاز و فراریج و جالینوس آورده که هر کس که
خواهد که اخلاط محمود در بدن او تولد کند و زود فاسد و
متعفن نشود باید که بامداد نان گندم پاک تناول کند و بین
گوشت گوسفند حولی و این در تذکره و شیخ در کلیات یاد کرده
که هر کس که بغذا بد عادت کرده باشد و بدان پرورده او را آن غذا
بد که بدان معتاد است بهتر از آن غذای نیک باشد که بدان عادت
نکرده و اگر خواهد که از آن غذای بد عادت باز کند طریقهٔ تدریج
مرعی دارد و صالح ترین اعضا مواشی گوشت دست است
و گردن و آب گوشت افضل از جرم اوست و ملین است و گوشت
کباب قوت بیشتر از آب گوشت دارد و عاقل طبیعت است و چیزی که
بغایت گرم باشد یا بغایت سرد حافظ صحت تناول نکند از آن

جهت که حکما بنا حفظ صحت بر اعتدال نهاده اند
و بهترین اوقات غذا خوردن آنست که اول چاشت و آخر
عصر باشد و در زمانی که هوا گرم کرده غذا نخورد و مناسب
ترین زمانی غذا خوردن آنست که در دو روز سه نوبت غذا
تناول کند یک روز وقت نماز ظهر و دیگر روز بامداد
و عصر و اگر بدین قناعت نتواند نمود در سه روز به دو نوبت
اقتصار نماید و بشب غذا بسیار نباید خورد که جمله حواس را
مضر بود و اکثر امراض از آن تولد کند و گرسنه
بخواب نباید رفت که حرارت متوجه داخل گردد
تا بهضم و نضج غذا استعمال نماید و چون غذا نیابد
متشبث باعضای اصلی گردد و موجب ضعف شود
و اگر تواند که قطعا میوه نخورد از بسیار مرض ایمن باشد
و اگر نتواند بر انگور و انجیر اقتصار نماید و آن بیش

 از طعام باید خورد و امرود و سیب بعد از طعام و تناول
خربزه شیرین باید که میان دو غذا باشد چنانچه بعد
از انحدار طعام اول و قبل از ادخال طعام ثانی بود و از
عقب آن محروری المزاج را سکنجبین قندی تناول
باید کرد و مبرودی المزاج را زنجبیل پرورده و زردآلو
در معده نادی مستحیل گردد و با صفرا شود و اگر
اثر امتلا در بدن ظاهر گردد تقلیل غذا باید کرد
و اگر بدان مندفع نشود نظر کند اگر امتلا از دم باشد
فصد کند و استفراغ دم نخست قوت و طاقت و سن
و عادت واجب داند و اگر از صفرا باشد نقوعات
و دیگر مسهلات صفرا باید خورد و اگر امتلا
از بلغم باشد یا از سودا مسهلات که مخصوص است
بایشان بکار دارند و نگذارند که مواد فاسده

در بدن مستحکم و متمکن نکرد و اما تدبیر مشروب

اول معلوم باید کرد که فایدهٔ اب در بدن انست

که بدرقهٔ غذا کند و از عروق دقاق که اطبا انرا ماساریقا

خوانند بگذراند و بمقعر کبد و دیگر اعضا

رساند پس وقتی که غذا هضم معدئی یافته باشد

و محتاج مبدرقه گشته اب باید خورد و در حالت

غذا خوردن اب نباید خورد و الا غذا نا منهضم

بگذراند و سده باز دید کند مگر که غذای

یابس بود که جایز است اندکی از اب خوردن و هر

مقدار اب که پس از غذا می خورند باید که سرد باشد

تا تسکین عطش کند و ازین سبب ابن نفیس

فرموده که اب سرد بعد از غذا در معده نار[ی] قایم

مقام و نایب مناب جوارش است بشرط انکه

از کوزهٔ دهن تنگ بیاشامد تا دندان از و صحیح

ماند و کسانی که امراض عصبانی چون فالج و

تشنج بر ایشان غالب بود نباید خورد و از عقب

حرکه مفرطه و جماع و حمام و بر سر میوه

خصوصا خربزه اب نباید خورد و بهترین اب

انست که منبع او دور بود و خفیف الوزن باشد

و لذیذ طعم بود و بر روی سنگ و گل زرد بگذرد

و افتاب بسیار برو تافته بود و احتراز از اب چاه

و اب چشمه و دیگر ابها که جریان نیافته بود باید کرد

و از جمع میان دو اب مختلف مادام که یکی از ایشان

منحدر نشده باشد اما تدبیر شراب

هر چند حرام است و صاحب شرع ازان منع فرموده

اما چون اتفاق حکما بر انست که شراب مرحفظ

صحت را موافق ترین اشیاست بنا برین واجب نمود
منفعت ومضرت او نمودن وشراب مفید انست که
انکوری وخوش رنک وخوش بوی متوسط میان
قدم وحدوث باشد وشرابی که غیر انکوری
باشد نباید خورد که بخاراتی که از انها مترقی و
متصاعد کرده مضعف دماغ بود وشراب
بر سر غذا نباید خورد که غذا نا منهضم بگذراند
وسده حادث کرده ودر وقت کرسنکی
همچنین نباید خورد که مفاصل وعصب از ان متولد کند
وشرب شراب بعد از انقضای چهار ساعت از زمان
تغذی باید بود وادمان بران جایز نداشته اند
که سکر متواتر عظیم مضعف دماغ وحواس است
وچندان نباید خورد که دماغ از ان بغایت منفعل کردد

اما در ماهی دو نوبت رخصت است که چندان بخورند که
بیهوش کردند بجهت تعطیل دماغ وحواس وباید که
محروری مزاج شراب رقیق که باب یا عرق بید مشک
یا عرق کاسنی مزج کرده باشند خورد وتنقل
بسیب اصفهانی وکاهو وسفرجل میکند ومبرودی
مزاج شراب عتیق اندک مزج وتنقل بفستق ومغز بادام
مملح وجوارش عود وعنبر مناسب بود وشراب
غلیظ شیرین بدن را فربه کند اما محدث سده بود و
شراب رقیق تلخ مفتح سده ومقوی هضم بود واما
بدن را لاغر کرداند وتشرب باقداح صغار بهتر از
کبار باشد وتبعید دور از جمله واجبات بود
ودر زمان تشرب باید که در جائی که مشرف بصحاری
ومجاری اب وبساتین ورياحين باشد بنشیند ومطربان

و مطربان خوش الحان و ندیمان لطیف مناسب نزدیک خود
بنشانند و رخوت پاک سبز یا سفید بپوشانند تا هر یک از
حواس استیفاء حظ خویش برگیرند و اگر نعوذ بالله
خماری که مولم دماغ و مشوش حواس باشد از فرط بخار
حادث گردد معالجت آن بریاضت حکیمانه مثل
استحمام و مشی ساکن و دفع بقایای شراب از معده
نفی کند و بعد از آن بتناول اشربه که صادق الحموضه
باشد مثل سکنجبین ساده و شراب حماض و شراب
لیمو با عرق گل و بید و اغذیه لطیفه سریعة
الانهضام چون زرشکیه و لیمویه که بغوره طبخ یافته
بود استعمال نماید و اندکی خواب کند و پای را باب
گرم و سبوس گندم و خطمی و بنفشه و امثال آن بشوید
و از چیزها که بخاصیت دماغ را زیان دارد از خوردن و بوئیدن

احتراز باید نمود چون سیر و پیاز و کرنس و ماهی و
از چیزها که مولد صداع باشد اجتناب واجب داند چون
برابر آفتاب و مکث و لبث در مجالس حاره خصوص در حمام
و از استنشاق هوائی که مخلوط باشد با دخان و غبار همچنین
دور باید بود و استنشاق کاهو و صندل و گلاب
و خیار و کدو بغایت نافع بود و تبخیر بعود هندی همچنین

باب سیوم در حفظ صحت بحرکة و سکون بدنی

بدانکه بقراط فرموده که فایدهٔ ریاضت معتدل بیش از منفعت
داروست بدان سبب که مسهل همچنانکه اخلاط مذموم
مستفرغ میگرداند بتبعیت او اخلاط محمود مستفرغ
میگرداند و ضعف بادید میکند اما ریاضت معتدل
اخلاط مذموم مندفع میگرداند و اخلاط محمود محفوظ

میداد و سکون دایم و ترک ریاضات فضلات بتدریج
در بدن مجتمع کرداند و حرارت غریزی دران متفرق
کشته منطفی کردد و ریاضت هر شخصی از اشخاص
و هر فردی از افراد بحسب عادت او باشد چون تردد کردن
و بر اب نشستن و دوانیدن و تیر انداختن و صید کردن
و کوی زدن و دران نیز اعتدال مرعی داشتن که چون
بخستگی کشد مضر باشد و وقت ریاضت بعد از
انحدار غذا از معده و خلو امعا از ثقل و مثانه از بول است
و هر عضوی ریاضت خاص دارد از ان دست تیر انداختن
و کتابت کردن و از ان چشم چیزها باریک دیدن و نظر
باشیا چیزها درشت کردن و از ان کوش اوازها و نغمها ناخوش
شنیدن و از ان سینه خواندن باواز بلند و از جمله ریاضت
مستحسن دلک است و دلک معتدل موجب فربهی بدن و مقوی

اعضا باشد از ان جهت که دلک مسام منفتح کرداند
و حرارت غریزی متنفس و فضلات بتحلیل برد
و جذب دم بظاهر بدن کند و انرا سرخ کرداند
و چون افراط نماید موجب هزال و ضعف شود از ان
جهت که خونی که از داخل بظاهر جذب کرده باشند
بتحلیل برد بدن را زرد کند و چون دم که مرکب روح است
بتحلیل برود روح نیز بتحلیل برود و ضعف بادید شود

باب چهارم در حفظ صحت بحرکه

و سکون نفسانی تنفر از غموم و هموم که
از درکاه مخدومی ابدا مستبعد باد از اعظم محذورات
و اهم واجبات است و اعراض نفسانی غم و غضب
و هم و خوف و خجالت است حافظ صحت را لا بد است
احتراز از افراط این معانی چه اعراض نفسانی در ابدان

مرتبهٔ سموم است بلکه اثر آن بیشتر است و هریک از اعراض
نفسانی مذکوره فعلی و عملی مخصوص دارند
اما غضب حرارت غریزی را در بدن منتشر کرداند
بنوعی که تب باد ید شود اما غموم و هموم
وخوف موجب ضعف باشد اما مزجه بدان معتاد
گشته باشند و بدان مستمر شده چون طبیعتی
دیگر بود که العادة طبیعة ثانیة و ازین سبب
نشاید که مردم خودرا اسیر عادتی کنند که خلاص
ازان متعذر بود و اگر بعادت بد معتاد گشته
بود غایت جهد مبذول داشته بتدریج ازان عادت
مراجعت نمایند و باید که همیشه نفس خویش را بفرح
وحبور و بهجت و سرور مشغول دارند و انبساط
و انشراح عشوه و شیوهٔ خود سازند و بادنی چیزی

خودرا

خودرا ملول و متفکر ندارند و اگر نعوذ بالله روزی یکی
از اعراض نفسانی روی نماید بمفرحات و متطیبات
وحکایات فرح بعد از تشتت خودرا باز آورد چه جمیع
امزجه را غم مضر است سیما طایفهٔ که مبرود المزاج باشند

باب پنجم در حفظ صحت بخواب و بیداری

اول معلوم بایدکرد که خواب دو قسم است طبیعی
وغیر طبیعی وخواب طبیعی فواید بسیار دارد دماغ
وحواس وجملهٔ اعضا را نافع است ازان جهت که در زمان
نوم حرارت غریزی متوجه داخل میگردد و بهضم و نضج
مشغول می شود وخواب غیر طبیعی را سبات گویند
وان از جملهٔ امراض مخوفه است و بهترین خواب آنست
که در مقدار معتدل و در استفراغ متصل بود و وقتی
خواب باید کرد که غذا از قعر معده منحدر گشته باشد

وبقعر ان رسیده واول زمانی بر دست راست خسبند
تا ازقعر معده غذا بقعر معده منحدر رود ویکی بر دست چپ
اتمام نوم کند تا ضغط احشا کند واحشا ضغط معده کند
وغذا زود هضم کرده ونوم مستلقی بغایت مکروه
ومضر است چه فضلات ماسانی از دماغ بقصبه ریه
منصب شود وسیل ودق وسکته وفالج انجامد
وخواب بگرسنگی نشاید از آن جهت که حرارت متوجه
داخل شود تا بهضم غذا شروع کند وچون غذا نیابد
ومتشبث باعضای اصلی گردد وباذیت وافنا رطوبات
غریزی اشتغال نماید واز آن دق ودبول اعضا تولد
کند وخواب در روز بغایت مکروه است بدان
سبب که مولد اخلاط فاسده ومکسل ومهیج ومسترخی
اعصاب ومذهب نشاط است وطحال را بزرگ ورنگ

روی را

61 روی را زرد وتباه گرداند وسوء الفکر بار آرد
وخواب معتدل مقدار دو ساعت باشد واگر تواند که
بکلی در روز خواب ترک کند اولی وانسب باشد والا
دو ساعت رخصت است چنانچه هشت ساعت بیدار بود
واگر نتواند که بتانی وتدریج ترک خواب روز کند اولی باشد ودر
بیداری نیز طریق اعتدال مرعی دارد چه بیداری بافراط مجفف
دماغ ومضعف هضم وحرارت غریزی ومفسد لون
ومنذر بالیخولیا وقطرب است

باب در حفظ صحت باستفراغ واحتباس

اجماع اطبا وفضلا بر آنست که تلیین طبیعت بر دوام
صحت معین است پس چون احتباس احتباس کند
شروع در ملینات ودفع اخلاط عالیه نماید مخصوص آن
صفرا بمطبوخ فاکهه وهلیله ودیگر نقوعات

ومسهلات اخراج نمایند وبلغم را بمطبوخ تربد وحب ایاره
وسودا را بمطبوخ افتیمون وحب ان واگر خون غالب بود
فصد وحجامت باید کرد بحسب قوت وواجب ودر فصد کردن
ابرام ومبالغه نباید نمود که بدن را نحیف وجگر ومعده را
ضعیف گرداند وامراض مزمنه چون خفقان وفالج و
استسقا وسکته تولد کند واگر بفصد کردن معتاد باشد
ترک ان نباید گفت والا حمی مطبقه وخناق ودمامیل
وبثرات پدید اورد ودر فصل تابستان احتراز از فصد
باید کرد که دفع بول ونحول حادث گردد وصبیان و
مشایخ را فصد کردن بغایت مضر است الا وقتی که
ضرورت باشد وداروی مسهل کسی را باید خورد که تن
او قوی باشد وطعام مختلف ومیوه متلون بسیار خورد
وکسانی که طبیعت ایشان در اصل عجیب افتاده نشاید که داروی

مسهل

مسهل خورند وکسانی که ضعیف ولاغر باشند همچنین نشاید
بسبب انکه ضعف زیاده کند وبهلاک انجامد وچون لین
طبیعت زیاده شود حبس ان بقوابض وحابسات لازم
گردد وکسانی که اغذیه مختلفه متنوعه بسیار خورند
وادخال الجایز دارند قی کردن ایشان را عظیم نافع بود
واز فواید قی کردن انست که معده را از اخلاط
فاسده پاک گرداند وبدان سبب اشتها کما ینبغی
حاصل گردد وبهضم ونضج قادر شود وبدن را
فربه کند ودماغ وحواس را سود دارد جهت انکه
دماغ محاذی معده است چون معده پاک باشد از اخلاط
فاسده دماغ نیز بسلامت باشد وبخارات ردیه متراقی
ومتصاعد بدماغ نشود که احوال دماغ مشوش گرداند
ودر زمان قی کردن باید که چشمها را ببندد وبعد از فراغ

ازان اب سرد بر روی زنند تا مادّه که بواسطهٔ قی متوجه
دماغ گشته باشد باز گردد و کسی را شاید
که قی کند که معدهٔ او نزدیک و گردن او کوتاه
و قوی باشد و در هر ماهی دو نوبت متعاقب قی شاید
کرد و باید که در فصل ربیع یا تابستان با هوا گرم شده
باشد قی کند و ازجمله مستفرغات معتاد در حالت
صحت و حمام است و اما قول موجز مفید درین هر دو
بیان کنیم انشاالله تعالی بدانکه جماعتی متاخران
مثل بقراط و جالینوس بر آنند که جماع یکی از
اسباب حفظ صحت است بشرطیکه چنانچه مشروط
حکما است بکنند و اعتدال نگاه دارند
و در حالت سکر و خلا معده و احتقان و بعد از فصد
و قی و اسهال و حمام و کارها سخت احتراز واجب

دارند

دارند و کسانی که سرخ روی و بسیار موی و دموی
مزاج باشند اگر متصدی این شغل بسیار شوند شاید
و بلغمی مزاج و سوداوی و صفراوی را کمتر باید
کرد و مجامعت در حالت احساس قوت شهوت
و حصول نعوظ تمام خالی از تکلف و تفکر
و تسریح نظر در مستحسنات خفته واجب و نوم
معتدل انگیزد و اگر از سن بلوغ تا بیست و دو
سالگی در مجامعت افراط نمایند رخصت است
و بعد از آن تا سی سالگی در هر دو روز سه نوبت شاید
و اگر ضعف همچنان باقی باشد در هر روز دو نوبت
مشغول شود در دوران متباعد و از سی سالگی
تا چهل سالگی هر روز یک نوبت و از چهل سالگی تا پنجاه
سالگی در سه روز یک نوبت و از پنجاه تا شصت سالگی

در هر پنج روز یک نوبت و از شصت سالگی تا هفتاد
سالگی در هر ماهی سه نوبت و از هفتاد تا هشتاد پنج
در هر ماهی دو نوبت اگر قوت تمام باشد والا
در هر ماهی یک نوبت و بعد از ان تا اخر عمر نشاید و اگر
مشغول شود بغایت بد و مکروه بود و مجامعت
و وطی صغیره و زشت منظر و متروکة الجماع و دختران
بکر بخاصیت مضعف است و ترک جماع موجب
ظلمت بصر و ثقل بدن است و جماع معتدل منعش
حرارت غریزی و موجب ازدیاد فرح و طرب
و مزیل غم و غضب و نافع امراض سودائی چون
مالیخولیا و مانند ان و جماع محبوب موجب ازدیاد
سرور و بهجت و حبور و صحت است و اگر چه منی بسیار
مستفرغ کرده اما حمام فواید بسیار دارد و از جمله

خواص

٦٤ خواص او انست که مقطع ریاح و اسهال و مقوی و منعم
بشره و مسکن اعیا و اوجاع و مزیل اوساخ از سطوح
اعضا و مفتح مسام و محلل اخلاطی چند که در اعماق
بدن مجتمع گشته و قوت دارو بدان نرسیده است
و اعتدال نگاه باید داشت چه افراط در ان مضعف
بشره و مسقط قوت است و مصدع و حادث غشی
و حمی باشد و استحمام در حالت امتلا مکروه است
خوف از حدوث سدد و در حالت جوع هم نشاید
خوف از اذابت رطوبات اصلی و کسانی که
صاحب مفاصل و نقرس و اورام باشند استحمام ایشان را
مضر باشد از جهت انکه حمام ترقیق اخلاط و توسع مجاری
و منافذ و مواد ایشان با عضای ضعیفه منصب شود
و اوجاع و اورام زاید گرداند و چون مطلوب از حمام

توطیب اعضاست از تعریق و تحلیل اجتناب باید کرد و
وجون میل بدخول حمام کنند طریقه تدریج مرعی دارد
و در بیرون شدن همچنین و بهترین حمام انست که قدیم بنا
و واسع فضا شیرین اب باشد و حافظ صحت باید که در هر دو روز
یک نوبت بحمام رود و از شرب و تناول در حمام احتراز
باید کرد از جهت انکه در حالت استحمام مجاری و منافذ
متسع است و کیفیت ان زود باعضاء رئیسه رسد والله اعلم

فصل سیوم در صحت انسان و ان چهار باب است

باب اول در حفظ صحت اطفال

باید که چون طفل از کتم عدم بصحرا وجود نزول کند اولا
قطع سره او کنند بقدر چهار اصبع و خرقه مغموس بروغن
زیت بران نهند و قدری رماد الصدف بران پاشند
تا متفتح نشود و زود مندمل گردد و مجموع بدن او

بانی

بانی مملح مغسول کرده اند تا بعید اوساخ که در رحم
متراکم شده باشد و تقویت اعضا و تصلیب جلد کنند
و بهترین املاح لطیفه انکه ساذج و قسط و سماق و سعتر
است و بعد از ان باب فاتر باز بشویند تا ازالت ملوحت
کنند و در قمط سعی مجهود مبذول دارند تا عضوی از اعضا
که معوج می باید مستقیم نه بیحند و عضوی که مستقیم باید
معوج نکرده اند و احسن اوقات غسل اطفال بعد از نوم
اطول باشد و غسل ایشان در هر یک روز دو نوبت رخصت است
و در وقت غسل باید که نوعی سازند که صماخش از زند اب خلل
اب مصون و محروس ماند و مسکن او در جای تاریک باشد
تا روح باصره بواسطه ضوء تحلیل نرود و استحمام او بابی
معتدل باشد در صیف و مایل بحرارت در شتا چنانچه
لذاع نباشد و بهترین غذا او شیر مادرش باشد مادام که

صحیح المزاج بود و از مباشرت و مباضعت در حالت ارضاع
اجتناب واجب دانند چه مجامعت محرّک اخلاط است
و بواسطهٔ حرکت اخلاط شیر بزیان آور و موجب تغییر
مزاج طفل گردد و حامله نشاید که شیر بطفل دهد در
حالت وطاه باید که غذای معتدل که مادر و پدرش بدان
معتاد باشند بکار دارند و ایشان از شرب شراب
و استفراغ دم مصون و محفوظ باید داشت اما در وقت
ضرورت حجامت جایز داشته اند

باب دوم در حفظ صحت شباب

باید که ایشان از اغذیه و اشربه حاره اجتناب نمایند
و از غموم و هموم و تعب سمینین و دعت و ترفه پیشهٔ
خود سازند و هر بامداد سکنجبین ساده و ماء الحموضه
ده درم بشربه سرد تجرع فرمایند و غذا مزوره سماق

و زرشک

ولیمو و دیگر حموضات بفروج و طیهوج و گوشت جدی
اختصار نمایند و از حلویات محترز باید بود اما
حلوایی که از قند و روغن بادام ساخته باشند شاید

باب سیوم در حفظ صحت کهول

ایشان نیز باید که فراغت و دعت و آسایش اختیار کنند
و مباشرت کمتر اشتغال نمایند و هر بامداد کلقند ده درم
بخایند و آب فرو برند و از حموضات و اغذیهٔ غلیظه
و فصد و حجامت اجتناب لازم دانند و از لحوم
که مناسب امزجهٔ ایشان بود گوشت کبک و دراج
و طیهوج و قار باشد و الله اعلم بالصواب

باب چهارم در حفظ صحت مشایخ

امزجه ایشان بارد و یابس می باشد باید که از اغذیهٔ غلیظه
و به تخصیص بادی و حموضات و اشیاء ردیه مثل رشته

وتمباج وکاجی وماننداں اجتناب واجب دانند و راحت
وسکون گزینند وحمام معتدل ایشانرا نافع بود
وصبا بامداد زنجبیل پرورده قدری با کلنگبین قدری استعمال
نمایند واز امتلا ومباشرت بغایت محترز باید بود
وباید که بیشتر وقت غذای ایشان اب گوشت یا زرده
ببیض نیم برشته بود

مقاله دوم

در حفظ صحت بحسب فصول وان چهار بابست

باب اول در حفظ صحت در فصل ربیع

بدانکه این فصل حار رطب است واصح انست که فصول اربعه
بحقیقت اوست وصبا بامداد قبل از تناول غذا ریاضت
معتدل معتاد بود چون سوار گشتن وپیاده رفتن
وگفت وشنود کردن ومصارعت وتیر انداختن
استعمال باید نمود وبعد از ان بیک ساعت بحمام باید رفت

واعضا باب معتدل شستن وزود بیرون امدن وجامهای
نظیف مطیب پوشیدن وشربتی سرد از سکنجبین ساده ده درم
عرق گل ده درم عرق بید مشک ده درم تجرع فرمودن وبعد از ساعتی
غذای موافق مناسب چنانچه متوسط در کیفیات باشد باید
خورد واز حموضات لیمونه ونارنجینه که با گوشت بره وبزغاله
وفراخ وکبک وطبا هیچ مناسب دانند واز غذای غلیظه
وادویه حاره چون گوشت گاو وسیر وبیاز وحرکات
مفرطه وافراط مجامعت ومکالمت ومباحثت اجتناب
واجب دانند ومقام در ساکن معتدل باید ساخت ودر اول
فصل بحسب قوت وطاقت وسن وعادت دم را مستفرغ
کرده اند تا از اکثر امراض دموی چون خناق وماشرا
واورام وبجه ایمن وصحیح وسالم ماند والله اعلم

باب دوم در حفظ صحت در فصل تابستان

مزاج این فصل حار یابس است وبجهت مناسبت ومشابهت
امراض صفراوی چون غب لازمه ودایمه ومحرقه تولد کند
از ادویه حارّه واغذیه غلیظه ومجامعت بافراط وسعی
با فتاب وفصد ومسهل اجتناب باید جست وازحمامی
که معرق باشد ومحنن ومبردات ومرطبات از اشربه واغذیه
استعمال باید کرد واز میوه انار وسیب شیرین والو وامرود
اقتصار باید کرد بشرط عدم افراط ومقام در مسکن بارد نزدیک
ابجاری در مهب شمال اختیار کند واز فصد ومسهل اجتناب نماید

باب سیوم در حفظ صحت در فصل خریف

مزاج این فصل بارد یابس است واز مولد امراض سودائی
چون مالیخولیا وقطرب بود واغذیه حارّه رطبه چون هریسه
که معمول للو گوشت بیشکل یکساله بود وبرنج بشیر اقدام باید نمود
ومسکن در مواضع معتدل واستحمام معتدل مفید باشد واز مباشر

وجامعت اجتناب نمایند واز بادنجان وگوشت شکاری
وماهی شور وسیر وپیاز ودیگر مولدات صفرا احتراز باید نمود

باب چهارم در حفظ صحت در فصل زمستان

مزاج این فصل بارد ورطب است مولد امراض بلغمی
چون فالج ورعشه وسکته وتشنج موجب احداث زکام
ونزله وسعال باشد از اشیاء مبرده مرطبه اجتناب نماید
وباغذیه حارّه چون گوشت گوسفند یکساله بشرط عدم
مرض باتوابل حارّه وکباب ومتنجنه وهریسه وگوشت
مرغ وحلوای عسلی قناعت نماید وتنقل بجوارش عود
وعنبر ومصطکی مناسب بود واز فواکه بانجیر خشک
ومویز منقی وپسته وبادام اقتصار باید نمود ومسکن
در اماکن حارّه باید جست وتا احتیاج ضروری نشود فصد
نباید کرد ومسهل نباید خورد وبحمام رفتن وجنبدان

توقف بود تا اعضا اقتباس حرارت لطیف کنند نافع ومفید بود

مقاله سیوم در حفظ صحت اعضا

دلیله و مروسه وان سیزده باب است

باب اول در حفظ صحت سر و دماغ

از روایح منتنه وغبار ودخان وخیالات نامعلوم
با حذر باشد ومحروری مزاج را بنفشه وکدو وصندل
ومبرودی مزاج را مشک وعود ونرگس ومرزنگوش بوئیدن
مناسب بود ومداومت بر استشمام روغن بنفشه وخیری
از زکام ونزله وذات الجنب وذات الصدر
وصرع وثبات صحیح وسالم ماند ودر حمام بی توقف
اب فاتر بر سر ودماغ ریختن نافع باشد ودر خزان
وزمستان وبیشتر اوقات سر پوشیده دارند

باب دوم در حفظ صحت چشم

بانکه چشم را از غبار مترادف ودخان متکاثف ٦٩
واشیاء براق وخطوط بغایت باریک وتردد با فتاب
نگاه دارند خوف از ضعف وتحلیل روح باصره
ونظر باب جاری وسبزه مقوی روح باصره بود واز
اکل مبخرات چون سیر وپیاز احتراز باید کرد
وبرود حصرم وقرع الکحال را مفید بود ونافع انشاء الله تعالی

باب سیوم در حفظ صحت سمع

در حفظ صحت سمع چون او عزیزتر از دیگر حواس است در
محافظت ان سعی مجهود مبذول دارند وان چنان باشد
که اورا از اوازهای صعب چون بوق وطبل وبادهای
سرد نگاه دارند ودر هر چند روز قطره روغن
کل نیم کرم در ان می چکانند والله اعلم

باب چهارم در حفظ صحت حس شم

بوییدن را از هوای گرم و سرد و گرد و دخان و روائح منتنه
محافظت باید کرد و بحسب فصول روغنی که مناسب آن
فصل باشد در بینی چکانند و موی از بینی برکندن مضر است
و دست ناشسته در سوراخ بینی کردن مولد قروح است
و هر روز سوراخ بینی پاک کنند و بوی خوش بوییدن و در
تعطیس مبالغه باید نمود تا اخلاطی که در آنجا مجتمع بود منجذب گردد

باب پنجم در حفظ صحت حس ذوق

باید که از اشیاء حاره چون سیر و پیاز و گندنا و آب بغایت
سرد احتراز کنند و هر بامداد قدری قرنفل بخایند و آب
آن بلع کنند تا رطوبات را منجذب کند لثه را معین باشد
در مکالمت و مباحثت شخص را فصیح گرداند و دهان برگ
و عرق گل شستن مقوی لثه باشد و مسواک کردن بوی
دهن را خوش کند و مقوی دندان باشد والله اعلم

حس لمس

باب ششم در حفظ صحت حس لمس

در محافظت آن اهمال جایز ندارند و از ملامست و ملاقات
اشیاء قابضه چون پوست انار و مازو و کارهای صعب
که دست را درشت کرده اند اجتناب نمایند و ادهان
مطیبه در دست و پای مالیدن از جهت دفع خشونت نافع بود

باب هفتم در حفظ صحت آلات تنفس

باید که احتراز از غبار و دخان و بوییدن روائح منتنه و اغذیه
غلیظه بارده رطبه چون پنیر و گوشت گاو کنند
و خوف از حدوث اخلاط غلیظه در قصبه ریه مودی
سوء تنفس و ربو و ضیق النفس و سعال و امراض
مزمنه چون سل و ذات الریه و ثقل ناحیه قصبه
ریه را از اخلاط غلیظه پاک کرده اند والله اعلم

باب هشتم در حفظ صحت دل

بایدکه سعی مجهود در دفع غموم وهموم واشیا مکره
مبذول دارند وطریق مخاصمت ومجادلت مسدود
گردانند خوف ازحدوث امراض سودائی چون
جنون ومالیخولیا وفرح معتدل ونشاط متوسط واستماع
الحان طیبه وسماع ملذ ومجالست باظریفان ومحاورت
بالطیفان عشوه وشیوه خود سازند وازصحبت جهال
وقبیحة المنظر ولجوج وحساد واراذل الناس احتراز
کنند وازاغذیه واشربه که مولد دمی لطیف باشد
چون شراب انگوری که متوسط عمر میان حداثت وعتاقت
ورقت وغلظ وگوشت گوسفند حولی وکبک ودراج
وطیهو وفاروصفره سهر نیمبرشت مداومت جویند
وهر بامداد مقدار دو دانگ مفرح یاقوتی در شربتی سرد
از شراب حماض مصری ده درم عرق گل ده درم عرق بید مشک

ده درم

ده درم حل کرده تشرب فرمایند

باب نهم در حفظ الات غذا

باید که در محافظت معده جد بلیغ وسعی محمود نمایند
کما اشار النبی علیه الصلوة والسلام قال المعدة بیت کل
داء والحمیة راس کل دواء وعود کل بدن ما اعتاد
یعنی معده خانه هر دردست وپرهیز کردن سردار همه دست و
هر بدنی را آن باید داد که بدان معتاد دست ومعده را
از امتلا مصون ومحفوظ دارند تا قوت هاضمه از هضم عاجز
نیاید اگر غذا نا منهضم از معده منحدر گردد هاضمه کبدی
از هضم آن عاجز آید وهمچنان خام منحدر شود وسبب استسقا
ودیگر امراض باشد کما قال الشیخ الامتلاء الشدید فی کل حال
قتال کان من الطعام او الشراب ودر تقویت وخفت کوشند وجوارش
عود ومصطکی را تنقل ساختن مقوی باشد ودر صدر ماهی دونوبت

منافع قی کردن خلاف معده از رطوبات و فضلات زایل کردد
و معده بر طعام مشتمل شود و از تجرع شراب و تشرب آب در میان
طعام احتراز باید که خوف از حدوث سدّه و استسقا چه فایدهٔ
آب آنست که توفیق غذا و تبریق آن کند و چون غذا هنوز
هضم معدی نیافته باشد محتاج بدرق نباشد و هیجان حاجت بالکلیه

باب دهم در حفظ صحت جگر

باید که از اغذیه غلیظ چون گوشت گاو و پنیر و ماهی و عدس
و باقلا احتراز کنند چه امثال اینها مضعف و مفسد و مسدّد
جگر باشند و چون جگر از جمله اعضای رئیسه است محافظت
او از اعظم واجبات باشد و از ادویه و اغذیه حاره چون فلفل
و دار فلفل و زنجبیل و عسل مخمر اجتناب نمایند چه مداومت
بر اینها جگر را گرم کرداند و سبب تولد امراض باشد و هر بامداد
سکنجبین ساده ده درم با شیره تخم خیار ده درم تجرع نمودن

عروق

عروق دقاق چون ماساریقا منفتح کرداند و فضلا

باب یازدهم در حفظ صحت طحال

بدانکه اوّل مرغ سودا است از اغذیه که مولد سودا باشد و محرق
اخلاط چون گوشت گاو و گوشت گوسفند پیر و قدید و ماهی شور
و بادنجان و سیر و پیاز اجتناب نماید و از آواز بلند
داشتن و بر امتلاء راه کردن همچنین و اگر از چوب گز کاسهٔ
یا ظرفی سازند و شرب آب از ان کنند نافع طحال باشد
و نگذارد که بزرگ شود و داغ بر طحال نهادن از بزرگ شدن
و نفخ ایمن و سالم ماند

باب دوازدهم در حفظ صحت امعا

از اغذیه غلیظه
و مجففه و از آنچه امعا را منسج و منضغط کرداند اجتناب
نمایند و از کثرت اثقال که در امعا محتبس کرده احتراز کنند
و چون طبیعت بر دفع فضله متنبه کرده مکث و لبث جایز ندارند

و در نوم چون از پهلو به پهلو میگردند بشکم باز نگردند و به پشت
باز نگردند و نگذارند که در حمام قایم و منحنی زانو بر پشت
ایشان نهد و منعطف کنند چه از آن فتق محدث شود
و از تناول اشیائی که سطح زبان خشن گرده چون بلوط
محترز باشند خوف از حدوث قولنج باید که نان گندم پاک
خورده و بعد از آن بیک ساعت حلویات معتدل مثل انگور و انجیر خورده

باب سیزدهم در حفظ صحت آلات تناسل

و آن کلیه و مثانه و انثیین است باید که از اغذیه غلیظه
بارده چون گوشت گاو و بزغاله و گوشت صید و قدید و باقلا و عدس
و هریسه و قطایف اجتناب نماید و از میاه که کدر و غلیظ باشد
اجتناب نماید و تجرع آب از ظروف نحاسی نکند خاصیت رمل
و حصا در کلیه و مثانه پیدا کند و بر امتلا مجامعت مضر داند
و استعمال مدرات چون حلبه و تناول خربزه شیرین و انگور پخته درین باب
عظیم مفید و نافع بود

مقاله چهارم

73.

۷۲

مقاله چهارم در ادویه مفرده

و آنرا بر حروف ابجد مرتب گردانید و بر حافظ صحت و اجناس
که قوت بر طبیعت بعضی حاصل کند یا در زمان تناول ادویه خاصیت و منفعت آن با حصر

باب الف ابریشم معتدل در حرارت و برودت
مفرح نفس و مقوی قلب است پوستش گرم
و خشک اترج پوستش گرم و خشک در درجه دوم گوشتش
گرم و تر بویش مصلح حماضش سرد و خشک قامع صفرا
مشهی طعام و نافع خفقان و نافع اسهال صفراوی بود
ارز سرد و خشک است در درجه دوم حابس طبیعت و نافع
سحج امعا و مسمن بدن است اسفناخ سرد و تر در درجه اول
نافع سعال و خشونت حلق و ملین طبع است زرشک
سرد و خشک بود در درجه دوم مقوی معده و کبد و مسکن عطش
و حابس طبع و مانع قی و نافع سحج است والله اعلم

باب الباء بطیخ شیرین ان گرم است وتر و مدر بول
و قاطع کلف و وسخ و بهق و نافع حصاة و رمل گرده
و مثانه است و پوستش چون بر پیشانی بندند نافع نزول اب بود در چشم
باقلا سرد و خشکست در درجهٔ اول نافع سعال و وجع صدر
و مقلع کلف چون طلا سازند و اب از تجرع کردن
اخلاط با سانی از سینه و ریه اخراج کند بصل
گرم و تر افتاده در درجهٔ سیوم حادث دم نظام بدن
و مقوی باه و مولد منی و در تغیر ابها و نهوش حیوانات
سود مند و نافع و در بهق و مصبح سهوت و ملین طبع است
بیض گرم و تر افتاده است در درجه اول و بهتر ان نیم برشت
بود غذای تمام از ان حاصل شود و کیموس محمود متولد کند و سعال را
سود دارد و مقوی باه و مولد منی است باب الجیم
جوز گرم است در درجهٔ دوم و تر در درجهٔ اول محرک باه و مدر بول است

جوز

٧٤ جوز گرم و تر است در درجهٔ دوم در اورام سوداوی
مادام که متقرح نباشد و حابس طبیعت بود و اگر با انجیر خشک
و سداب و نمک تناول کنند در مجموع سموم مفید بود جوز هندی
گرم است در دوم درجه مقوی و حافظ دماغ و مهیج باه است
جلغوزه گرم و تر است در درجهٔ اول نافع اوجاع ظهر و عرق
النسا و استرخا و منقی ریه و مهیج باه و نافع لذع عقارب است
جبن انچه تر باشد سرد و تر است در درجهٔ اول مسمن اعضا است
و مولد حصا باشد اما انچه خشک و شور و کهنه باشد گرم و خشک
بود و مولد اخلاط مراری و مهزل بدن و معطش و سنگ در کلاه
پدید کنند باب الدال دراج گرم است مقوی باه
و ممسک طبع دوغ سرد و تر است نافع لهیب معده حاره بود دارچینی
گرم و خشکست در درجه سیوم نافع ضعف باصره و زکام بارد و مفرح دل
و منقی سینه و مفتح سدهٔ جگر و مقوی معده و دافع اذیت سموم حلو است

دار فلفل گرم و خشک است در درجه سیوم مقوی باه و معده و هاضم
غذا و محلل و مزیل امراض بارده است **باب الها**

هندبا فارسیان انرا کاسنی خوانند سرد و تر و مفتح سدد
کبد و عروق است و نافع رمد حار و نقرس و استسقا چون ضماد سازند

هلیله نافع استرخاء عصب و مقوی اسنان و لثه و معده است

هلیون گرم و تر است در اخر درجه نافع باه و مفتح سدد کبد و کلیه
و معده و اوجاع ظهر و مسمن بدن و مقوی چشم و روح باصره است

هدهد گوشت ان چون با آب و شبت طبخ دهند خوردن ان نافع
قولنج بود و چشم او چون بر صاحب نسیان بیاویزند نافع بود
و خون او چون در چشم کشند سفیدی زایل کند **هزار چشان**
گرم و خشک است در درجه دوم ملطف و معرق باشد **باب الواو**

ورد فارسی سرد و خشک است و متوسط میانه غلظ و لطافت و مقوی قلب
و دماغ و اعضای باطنه و لثه و اسنان و مسکن صداع حار است و چیدن بوی او
مضعف باه باشد

ورق بید

٧٥ 75

ورق بید سرد و خشک است و عصاره ان نافع اوجاع طحال و مفید صرع
و لدغه عقارب و اختناق ارحام و سوء مزاج مفاصل و نقرس صفراوی
و مسهل صفرا محترق است **ورق سوسن** معتدل در حرارت و نافع بثور
و مجفف قروح است **وج** فارسیان انرا اگر ترکی خوانند
گرم و خشک و مصفی لون و دافع کلف و برص و وجع صدر و کبد بلغمی
و طحال و مدر بول و حیض نافع و قالع بیاض عین است **وسمه**
گرم و خشک و مسود و مقوی شعر است **باب الزا**

زعفران گرم است در درجه دوم و خشک است در درجه اول
محلل و مصلح عفونت و منضج و مقوی قلب و احشا و مفرح
و منوم صاحب سقیع و مهیج باه و مدر بول و مسهل ولادت
و اگر در خوردن ان افراط کنند بتفریح تمام نعطت و هلاک انجامد

زنجبیل گرم و خشک است در درجه دوم محلل نفخ و مقوی حفظ
و نافع جمیع سموم و محلل رطوبات حلق و حوالی راس و نافع ظلمت عین
و مهیج باه است

زبیب کرم وترست در درجه اول مفید کرده وشانه ورو وجع امعا ما دانه مفید
وناج افتاده زیتون سرد وخشک است در ضعف معده وشرا وجرب
وقوبا وصداع سودمند ونافع افتاده دبه فارسان ازا خشک خوانند کرم
وترست در درجه اول محلل ومفتح ومرخی افتاده ودر اورام دماغ
واشیین وقلاع وسعال یابس وبارد سودمند ونافع بود

باب الحاء حرف

فارسان ازا کنکر خوانند معتدل است درحرارت وبرودت وترافتاده
در درجه دوم محلل اورام ومدر بول تن اباط حاصفت ومخرج بول
مس حمص فارسان ازا نخود خوانند کرم وترست در درجه
اول محسن ومزیل کلف وسمن ومقوی باه ومفتت حصاه ومصفی
صون ومدر بول است حمام کبوترست کرم وترست مقوی ومقوی
باه ونافع امزجه بارده باشد حنظل کرم است درجه اول معتدل
در رطوبت ویبوست ومنقی وجه از کلف واثار سود وموضوع چون بر عضه

کلب کلب نهند سودمند ونافع بود واکر ضماد سازند منفجر اورام باشد
وبهترین غذاست حدق فارسان ازا بادنجان خوانند کرم وخشک
افتاده در درجه اول مشهی طعام ومنبه شهوت غذاست

باب الطاء طباشیر

سرد وخشکست در درجه دوم مقوی قلب ومعده ومسکن
عطش ونافع حمیات حاده واسهال صفراوی وقلاع واورام
چشم وفروع است طرخون کرم وخشکست در درجه
دوم مقوی معده افتاده ودفع قلاع سودمند ونافع ومجفف
رطوبات ومضعف باه باشد طیهو درحرارت معتدل
افتاده والذ واجود لحوم وحافظ طبع ونافع ناقهین است
طحال سرد وخشکست در درجه دوم ودر
اورام مفاصل ونقرس حار سودمند ونافع افتاده
وکیموسی ردان حاصل کرده طین ارمنی سرد و

وهرکه او را در خواب بیند غمکین شود

خشکست وحابس دم ونافع طاعون ونزله وسل وحمای
وبایی ومقوی قلب است باب الیا یاسمین
کرم وخشکست در درجه دوم ملطف
رطوبات ونافع مشایخ بود وکثرت شم ان مصفر لون
ودهن آن نافع امراض بارده است یاقوت
سه نوع است سرخ وزرد وکحلی واشرف ان سرخ است
مفرح ومقوی قلب ودافع سموم ونافع خفقان وضعف
قلب ووسواس سوداوی است یشب هلوق ان برکردن
نافع عسر ولادت وموی وفم معده است یقطین
قرع است وفواید ان بعد ازین مسطور کردد یعقوب
کبک است وفواید ان مذکور شود انشاالله

باب الکاف

کزنکبین مرطوبی مزاج سود دارد ودر سفال بلغمی

سودمند ونافع کمثری فارسیان انرا امرود خوانند
سرد وخشک افتاده ومقوی معده وقلب وقاطع صفرا ودر
خفقان حار سودمند ونافع واکر بعد از طعام تناول فرمایند
بجابات ارتاقی وتصاعد باز دارد ونکذارد که بدماغ رسد
کبر کرم وخشک است در درجه دوم مسهل بلغم ومدر
حیض وقاتل دود وحب القرع ومقوی باه وتریاق سموم ومفتح
سده ومنقی بدن ومعده از بلغم ونافع طحال است
کرفس کرم وخشکست در درجه اول مفتح
سده ومحلل ریاح ومسکن اوجاع اسنان ومولد صرع ودر
ربو وضیق النفس واورام پستان سودمند ونافع افتاده
کراث فارسیان انرا کندنا خوانند کرم وخشکست
در درجه دوم محلل ریاح وقاطع رعاف ونافع بواسیر
واورام خبیثه ومحرک باه

باب اللام لان ورد

گرم وخشکست در درجه دوم سهل سودا و نافع سهر و اورام
کرده و مالیخولیا است لحم الحملان بهترین گوشتها افتاده
وبهترین ان یک ساله بود وان گرم وترست در درجه اول و در
ابدان معتدل سودمند و نافع ومولد غذا عام لحم الجداء
فضول در گوشت بزغاله کمتر دانند از بره مشروط بر انک از گوسفندی
جوان صحیح المزاج شیر خورده باشد وخونی که ازان حاصل
شود متوسط افتاده میان لطافت وغلظ وانچه ساده
باشد اخف ولذیذتر دانند لحم الغزال گوشت آهو بره
گرم وخشک افتاده ودر قولنج وفالج سودمند و نافع
لحم العجل گوشت گوساله از گاو بهتر افتاده خون غلیظ ازان
حاصل شود واصحاب ریاضت را سودمند دارد

باب المیم ماء المطر

آب باران چون در تابستان متقاطر گردد بهترین بود و از
ابرها راعد وبرودت ان سبب آب چشمه کمتر باشد ومدر عرق
ودر سعال سودمند و نافع ماء الثلج والبرد آب برف
وتگرگ مبرد جگر ومعده گرم باشد ومقوی معده ومنبه شهوت
طعام مصطکی گرم وخشکست در درجه سیوم مضغ ان مقوی
معده وجگر باشد ومنبه شهوت ومحرک حشا واخلاط از سر و دماغ
منحدر گرداند مثلث آب انگور باشد بجوشانند چنانکه دو دانگ
ازان بتحلیل برود وچهار دانگ باقی ماند ودر فواید ومنافع
با خمر مشارک ومساوی بود ومولد خونی نیک ومدرق غذا وهاضم
ومحروری مزاج اگر با آب ممزوج گردانند اولی باشد مشمش
فارسیان انرا زردالو خوانند سرد وتر افتاده در درجه دوم آب
نقیع ان مسکن عطش باشد ومبرد معده ودر حمیات حاده سودمند
و نافع است اگر بر سر غذا خورند مفسد طعام بود ونگذارد که زود

محرور کردد و در معده ناری بواسطه سرعت استحالت رود باصفرا
شود تناول ان وقتی مناسب باشد که معده از طعام خالی بود
وبسیار تناول فرمایند بارود مستحیل سود وار احاد صفرا ایمن سود

باب النون

نعناع کرم وخشکست در درجه دوم وار سایر بقول الطف افتاده
اندک ان مقوی معده ومشهی طعام وهاضم وبسیار آن مفسد وغذا
ومسکن فواق امتلایی باشد نکسود کرم وخشکست وقلیل الغذا
اما در بدن مصروع وبلغمی المزاج ومرطوبی مزاج سودمند ونافع است
نرجیس درحرارت ویبس معتدل است مفتح سده ودماغ
ونافع صداع بلغمی وسوداوی افتاده نیرن کرم وخشکست
در درجه اول منقی وملطف وقاتل دیدان کوش ومفتح منخرین
ومسکن قی وفواق ودردوی وطحن سودمند ونافع است نبق
فارسیان انرا کنار خوانند سرد وخشکست در درجه

اول مقوی معده افتاده وعاقل طبع ودر اسهال معدی سودمند و
نافع است

باب السین

سکر کرم وتر افتاده وملین سده سینه ومفتح سده وباروغن بادام
مسهل سفرجل سرد وخشکست در درجه دوم وانچه شیرین
باشد سرد وتراست در درجه اول مقوی دل ومعده ومسکن عطش
ودافع قی ونافع خمار وحابس نزف الدم وقبل از غذا حابس طبیعت
وبعد از غذا مطلق است سماق سرد وخشکست ومشهی
طعام ومانع انصباب صفرا باحشا ودر غثیان صفراوی نافع
سمن کرم وتراست در درجه اول منضج فضول ومحلل اورام خلف
الاذن ودر سموم مشروب مصدر ناجح است سمسم فارسیان انرا کنجد
خوانند کرم وتراست ودر درجه دوم مشهی طعام ومسمن بدن ودر
نهش هوام سودمند ونافع است

باب العین

عصو سرد وخشکست ومقوی دل ودماغ ونافع عین

واجفان است عنبر گرم است در درجه دوم مقوی دل ودماغ
ومفرح ونافع مشایخ بود عود گرم وخشکست در درجه دوم
مضغ ان مطیب نکهت ومقوی دماغ واعصاب وقلب وکبد
ومفرح وعاقل طبع ونافع دوسطاریاست عسل
گرم وخشکست در درجه دوم مانع عفونت ومقوی
معده ومشهی طعام ومسهل بطن وحالی طلمه بصی عنب
سبیدش بهتر از سیاه بود ورازقی وشقالی الطف از دیگر انواع باشد
گوشتش گرم وتر در درجه دوم افتاده مقوی بدن ومسمن ومولد
خونی نیک ونافع صدرو ریه است وپوست ودانه او سرد وخشک است
وبطی الهضم است باب الفا فاذرهر
عبارت از داروی باشد که حافظ روح وقوی باشد بروجهی که مقتضا
طبیعت بود ودافع مضرت سموم فانید گرم وترست در درجه
اول ملین طبع ونافع سعال بلغمی است فستق گرم وخشکست

در درجه سوم مفتح سده ومانع غثیان ومقوی فم معده وباه ونافع
سعال بلغمی ومصد لدغ عقارب است فرادیج معتدل افتاده در حرارت
وموافق سایر امزجه باشد فرنجمشک دانه انارکوهی بود گرم وخشک
است در درجه دوم نافع خفقان سوداوی وبلغمی ومقوی قلب
ومفرح است باب الصاد
صندل سرد وخشک افتاده مزیل صداع وخفقان حاره ونافع
حمیات حاده ومفرح ومقوی قلب وجگر است صفرنیض
گرم وترست در درجه اول مسکن اوجاع عین ودر اورام ان سودمند
ونافع ومقوی باه است صحنا فارسیان انرا ماهیابه خوانند
گرم وخشکست در درجه دوم جالی ومجفف ومشهی طعام ومزیل
تحرک از فساد معده حادث شده باشد ودر وجع ورک سودمند ونافع
بود صرف سرد وخشک افتاده ومسکن رعاف چون طلا سازند
ودر وجع الفواد وقروح جسم وخنا ورحم وعضه کلب کلب سودمند

نافع دانند **صوف** گرم وخشک افتاده وسوخته ان در
قروح ولحم زاید سودمند ونافع ولبس ان مسخن بدن است

باب القاف **قج**

کبک باشد گرم وتر افتاده حابس طبع بود چون بریان کنند وچون مطبوخ
کند مسمن بدن ومقوی باه ومغذی باشد **قرع** فارسیان انرا کدو خوانند
سرد وترست در درجه دوم معدی افتاده وسریع الانحدار و
مقطع عطش وملین طبع وشم ان نافع صداع ودر سعال ووجع سینه
معتد وناجع است **قشمش** ازمویز الطف باشد ودر منافع
بان مشارک بود **قنب** فارسیان انرا بنگ خوانند گرم وخشک افتاده
وعصاره ان مزیل ان مزیل اوجاع گوش بود واگر شاخی ازان در زیر
جامه خواب مفروش کرده اند کیک وپشه ازان بگریزد **قسب**
گرم وخشک است در درجه دوم بهترین ان بادرایی بود حابس طبع
ومقوی معده است

باب الرا **رطب**

گرم وتر افتاده مولد منی ونافع معده بارده وملین طبع است
ریکال در طبع اباریر افتاده مشهی طعام وبحتی وغدا زود محدد
گرداند **روس** گرم افتاده معدی ومولد منی
وبغایت نافع اصحاب کد ونغب بود **رازیانج** گرم وخشک
است در درجه دوم مفتح سده ومحلل ریاح بود وحدتی در بصر
باز دید کند ومدر بول وطمث ومفتت حصاة ومجفف است
ریباس سرد وخشک است در درجه دوم مصفی دم ونافع
صفرا ومسکن حرارت ونافع اسهال صفراوی وطواعین ومحد بصر است

باب الشین **شاهسفرم**

گرم وخشک است در درجه دوم محلل فضول افتاده ومولد بخار
شاهبلوط سرد وخشکست در درجه دوم وغذا دهد ومدر
بول وحابس طبع ونافع جمیع سموم است **سلجم** گرم وتر افتاده
غذا دهنده ومولد منی ومدر بول واگر با سرکه ساول کنند مشهی طعام

بود ونافع چشم ومقوی روح باصره است شقاقل گرم وتر افتاده
در درجه سیوم مقوی باه ومدر حیض است شربین گرم وخشک است
در درجه سیوم قاطع بلغم ومحلل ریاح ومفتح سده مصفاة وقاتل دید
ان وحب القرع چون در باف طلا سازند ونافع کارکام باد است

باب التاء

تفاح خامض سرد وخشک است در درجه اول وسرین معتدل
در حرارت وبرودت مقوی معده وقلب ومفرح ومانع قی ونافع
جمیع سموم است تمر گرم وتر افتاده مولد منی ومصدع است و
مصلح ان بادام وخشخاش بود تین فارسیان انرا انجیر
خوانند گرم وتر است در درجه اول مسمن بدن ومسکن عطش کادب
ونافع گرده ومثانه بود اما انجیر گرم خشک گرم است در درجه اول
ودر رطوبت وسوست معتدل افتاده در سینه وخشونت حلق را نافع
بود ومفید سعال مزمن ومفتح سده کبد وطحال وساول ان باگردکان

وبادام بهتر بود وتریاق سموم است تامول انرا تنبول خوانند
ورق آن چون ممضوغ گرداند دهان وبیخ دندان را سود دارد ونافع
بود تمر هندی سرد وخشک است در درجه دوم مسهل صفرا
ومقوی معده ومسکن عطش وقی است

باب الثاء

ثلج سرد وخشک افتاده بالعرض ومحمود هضم وبسیار ان معطش بخبث شده
معده وجمع حرارت غریزی ومسکن وجع اسنان مادام که از فوارت باشد
ثوم فارسیان انرا سیر خوانند گرم وخشک است در درجه سیوم
محلل نفخ افتاده ودر تغیر میاه سودمند ونافع وقعود در طبیخ ورق
وساق ان مدر بول وحیض باشد ومخرج علق از حلق وسیمه از رحم
وقاتل دیدان ودر لسع هوام ونهش جات مفید ونافع ودر عضه کلب
کلب سودمند ونافع ثیادریطوس نام بادشاهی بود پس از جالینوس
وان معجون که بثیادریطوس معروفست در ایام دولت او حکما ترکیب
فرمودند ومنافع بسیار دارد ودر ادویه مرکبه بشرح سور سد انشا الله

ثانیا صمغ سداب بری خوانند گرم است در درجه سیوم در داء
الثعلب ونقرس ومفاصل بارده سودمند ونافع افتاده ثافسیا
فارسیان انرا سپندان خوانند گرم وخشکست هاضم غذا ومشهی ومحلل
ریاح ومقوی باه است باب الحاء الحنطه
نان گندم معطش باشد وبطیء الانهضام ونان خشک ممسک طبیعت
بود وبغایت مغذی افتاده خس فارسیان انرا کاهو خوانند
سرد وتر است در درجه سیوم منوم افتاده ودر شری واورام حاره طلا
سازند وحمره وهذیان واختلاف انها سودمند ونافع دانند
خشخاش سرد وتر است در درجه دوم در نفث الدم وسعال ونزله
سودمند ونافع ومنوم است خشکنجبین گرم وخشکست
در درجه دوم وعمل ان اقوی از عمل عسل است در جمیع احوال
خوخ فارسیان انرا شفتالو خوانند سرد وتر است در درجه دوم
در حمیات محرقه وابدان حاره سودمند ونافع دانند ودر امزجه
حاره

83 ٦٢

حاره مقوی باه ومشهی طعام است باب الذال الذهب
گرم وخشکست مقوی دل ونافع خفقان ومفرح ومزیل بخرست
باب الضاد ضیمران فارسیان انرا اسپرغم
خوانند ومنافع آن مذکور گشته صعوس کرحل حریره باشد سرد وتر
افتاده ومدر بول ضرب فارسیان انرا عسل وفواید ان محرر گشته
باب الظاء ظیان فارسیان انرا یاسمین صحرای خوانند
ومنافع ان مثل منافع بستانی بود وذکر رفته باب الغین
غالیه ملین اورام صلب افتاده وشم آن نافع مصروع بود ومسکن
صداع بارد ومفرح دل است غبیرا سرد وخشکست در درجه دوم
حابس سیلان ودافع صفرا منصبه باحشا وحابس قی وطبع وبول ونافع
سحج صفراوی ومفید سعال حار واگر در شراب بار سفل کنند ترست
گردند وموافق امزجه اطفال بود والله اعلم حالش
در حفظ صحت باشد ومصاحبین وماندان وآن مشتمل بر ده باب است

باب اول شراب بجوش

در برد معده وجگر وضعف ایشان ووجع مفاصل ودرد دست وکرده
وفالج ولقوه نافع وسودمند بود ومحسن لون ومطیب نکهت ومقوی
باه ومحرک شهوت جماع ومدر بول ومکسر ریاح صفت آن بستانند آب
انگور راء فی تا مثقالی خوب بخته صد من ودر دیگ اندازند وتا بیست من
گوشت بخته منقی از جرنی بجوشانند واین داروها بستانند عود خام ده درم
زعفران ج درم قرنفل سه درهم بسباس سه درم جوز بوا مصطکی خولنجان
از هر یک ج درم سلیخه خربوکبابه زرنباد سعد از هر یک سه درم زنجبیل
دارچینی عاقرقرحا سنبل از هر یک یک درم مجموع نیم کوفته در کیسه
ارکتان کنند وسرش به بندد چنانچه محکم بباشد ودرمیان دیگ بیاویزند
ومی جوشانند تا گوشت بخته نیک بخته گردد ومهری سود فرو گیرند وبدست
بمالند وصاف کنند وکیسه وگوشت طرح کرده باقی در دیگ ریزند وهیچ
مرکه لف ان گرفته باشند ونیمن گلاب بر سر آن ریزند ونرم نرم

بجوشانند

بجوشانند تا بقوام آید فرو گیرند ودر ظرف کنند ودر وقت حاجت ٨٤

84

تناول فرمایند شراب می به مقوی دل ومعده بود ونافع افتاده
صفت آن بستانند به ترش واندرون وبیرون او از قشر ودانه
منقی وپاک گردانند وبکوبند وآب آن بگیرند قدر ده من ودو شراب انگوری
بخ من منقوح گردانند یک شبانروز وبعد از آن معصور ومصفی گردانیده
در دیگ بردی اندازند وبجوشانند تا باز نیمه آید ودعوه آن منزوع
گردانیده ومصفی ومروق دیگر بار در دیگ کنند ودو من عسل بر آن
نهند واین داروها بستانند زنجبیل ومصطکی از هر یکی دو درم قاقله
بزرگ وکوچک زعفران بر بشه ودارچینی از هر یکی چهار درم قرنفل سه درم
مجموع نیم کوفته در صره کنند در دیگ اندازند ونرم نرم می جوشانند ودر هر دو
ساعت کیسه می فشارند ودیگر بار می جوشانند تا بقوام آید فرو گیرند وکیسه
طرح کرده یک مثقال مشک خالص در شراب انگوری حل کنند وبر سر آن ریزند
ونیک بیزند چنانک مستوی گردد فرو گیرند در ظرفی کنند وبوقت حاجت

بکار دارند شراب عپل مسخن معده وجگر نافع بود امراض بلغمی ومفید

مرطوبی مزاج بود صفت آن بستانند عپل شهد یک من ونبات سفید نیم

ودر دیگ اندازند ونرم بجوشانند ورغوه ان منزوع کردانند بعد ازان

این داروها بستانند سنبل مصطکی قاقله دارصینی عود هندی هیل بواجوز

بوا ازهریکی ده درم قرنفل یک درم مجموع نیم کوفته درصره بسته درمیان دیگ

بیاویزند وسه من آب بران ریزند ونرم نرم بجوشانند تا بانیمه ابد فروگیرند

وبدست بمالند بالمره ونرم نرم بجوشانند تا بازنیمه ابد فروگیرند وبدست مالند

وصافی کرده بار بسر آتش نهند ونرم نرم بجوشانند وکف آن میگیرند تا باز

قوام آید شراب صندل مقوی دل ونافع کبد حار ومفید خفقان

افتاده صفت آن بستانند صندل سفید مقاصری بسوهان سایند ه

چهل درم ودرصره کنند ودر نیمن سرکه کهنه اندازند ویکمن ونیم آب برسران

ریزند ویک شبانروز منقوع کردانند بعد ازان در دیگ بردی ریزند ویکمن نبات

سفید بران نهند ونرم نرم بجوشانند تا باز قوام ابد شراب عود

درضعف

85

۸۵ درضعف معده وسوء الاستمراء سودمند ونافع افتاده ومجود هضم

ومطیب نکهت است صفت آن بستانند ورد گل سرخ نیمن در دیگ

سنکی اندازند وعود هندی وسکر ازهریکی دو درم وسنبل الطیب وقرنفل

ازهریک یک درم مصطکی وجوزبوا ازهریکی یک مثقال نیم کوفته درصره کنند

ودرمیان دیگ بیاویزند ونرم نرم بجوشانند تا قدر دو دانگ ازان کم شود

فروگیرند وبدست بمالند وصافی کرده در دیگ ریزند ونیمن نبات

سفید بران نهند ونرم نرم بجوشانند تا باز قوام آید

باب دوم در سکنجبینات

سکنجبین ساده حافظ صحت محروری مزاج باشد ومبرد جگر ومدر بول

وفضول وقامع صفراء رقیق وبلغم ودرحمیات حاده سودمند ونافع

بود ومسکن عطش ودرامراض صفراوی مادام که خشونه حلق وسعال

ومعدوم بود مفید وناجع داسد صفت آن بستانند نبات سفید

ونکدارند وصافی کرده در دیگ ریزند وقدری سرکه بجاشنی ان نهند

چنانچه صادق الحموضه باشد و نرم نرم بجوشانند تا بقوام آید

سکنجبین سفرجل مقوی معده و منبه شهوت طعام و نافع نقصان
و سوء الهضم و مفتح سده جگر است صفت آن بستانند آب به اصفهانی
دو من و با دو من نبات سپید در دیگ کنند و بگدازند و صافی کرده
قدری سرکه بچاشنی نهند و نرم نرم بجوشانند تا بقوام آید سکنجبین رمانی
مقوی معده و جگر و نافع حمی و مسکن عطش است صفت آن
بستانند آب انار مر دو من و نیم آب زرشک یمن و عرق گل ده درم
و در دیگ بردی ریزند و سه من نبات سپید بر آن نهند و نرم نرم
بجوشانند تا بقوام آید و بوقت حاجت تناول فرمایند

باب سیوم در ربوبات

رب اترج سرد و خشک است در شرب سموم سودمند و نافع و حابس قی
و مقوی قلب و قامع صفرا و مسکن عطش بود صفت آن حماض اترج
بفشارند و آب صافی کرده در دیگ کنند و نرم نرم بجوشانند تا با ربعی آید

و بعد از آن فرو گیرند و در ظرف کنند و در وقت حاجت تناول
فرمایند رب الاجاص ملین طبیعت افتاده و مسکن عطش و در
حمیات حمیات حاده سودمند و نافع صفت آن بستانند آلو سیاه
و از دانه منقی گردانند و در دیگ اندازند و آب بر سر آن ریزند
و بجوشانند و سرد گردانیده بدست بمالند و معصور و مصفی در دیگ
ریزند و بجوشانند تا غلیظ گردد فرو گیرند و در ظرف کنند و بوقت
حاجت بکار دارند رب ریباس سرد و خشک است و نافع
اسهال صفراوی و قی و حمی حاده و مسکن عطش و مقوی قلب و معده
و مشهی غذا است صفت آن بستانند ریباس خوب که تلخ نباشد و بکوبند
و معصور گردانیده در دیگ اندازند و نرم نرم جوشانند تا با ربعی آید
فرو گیرند و در ظرف چینی نگاه دارند و بوقت حاجت تناول فرمایند

باب چهارم مربیات گلنگبین سکری مقوی معده
و معین هضم و مقلع بلغم و نافع صفت آن بستانند ورق گل سرخ

تازه بکمن وبداوت ازان منزوع کرده اند ودرظرف حسی اندازند
ونبک بزنند وبکمن قند بران نهند ونبک بزنند چنانچه دبول درکل
ظاهر گردد ومسمس کرده اند ودرصباح ورواح تحریک ان ولعب داند
ومعلی بر سر آن اندازند وبگذارند تا چهل روز منتهی گردد وبعد ازان
بکار دارند **گلنگبین عسلی** درروده معده وجگر نافع افتاده
ودروجع مفاصل وسوء الهضم ومفید وناجع ومنضج اخلاط غلیظ
وبلاغم وصنعتش مثل صنعت سکری است اما بعوض سکر
عسل استعمال کنند **سیب مربی** مقوی دل ومعده افتاده
صفت آن بستانند سیب اصفهانی خوب صد عدد ومفسد
ومنقی کرده اند در دیگی بردی اندازند وعسل شهد چندان
بر سر آن ریزند که سیب در شیب ان منغرق ومنغمر گردد
ومغلی کرده انده درظرف چینی کنند وگاه گاه عسل بر سر آن
می ریزند وچون مابه نشف کند قدری زعفران بآن ممزوج

 بان ممزوج کرده اند ومخلط ودروقت حاجت بکار دارند
به مربی در تقویت معده ازسیب اقوی افتاده
صفت آن بستانند به درشت بست عدد ومقشر کرده اند
وبیرون ودرون اورا از اثقال ودانه سفی کردانیده مقطع
کرده اند ودردیک بردی اندازند وعسل شهد بران نهند چنانچه
به دران منغمر گردد واندکی بجوشانند وبعد ازان درظرفی کنند
وگاه گاه عسل بران می نهند ودروقت نگاه دارند ⊙
بادام مربی در سفال ونقصان باه سودمند ونافع
افتاده **صفت آن** بستانند بادامها درست ومقشر
کردانیده در دیگی بردی اندازند ودوشاب بر سر آن ریزند
چنانچه بادامها منغمر کرده اند ونرم نرم بجوشانند وسه روز
رها کنند وبعد ازان دوشاب بیرون اورند وعسل شهد
بران نهند واندکی بجوشانند ودرظرف صینی کنند وبوقت

حاجت تناول فرمایند باب بنجم در
معاجین معجون لبوب محرک شهوت و جماع و مسخن کلوته و مثانه
و مقوی دماغ و باه و محسن لون و مذکی ذهن است
صفت آن بستانند مغز بادام مقشر مغز جوز مغز چلغوزه مغز حب
مغز پسته مغز فندق مغز جوز هندی خشخاش سفید بودری
اسفید و زرد و سرخ لبخه مقشر تخم کزر تخم کهزک تخم شلغم مغز بن
تخم پیاز تخم اسبست بهمن سرخ بهمن سفید زنجبیل دارفلفل کبابه
قرفه دارصینی شقاقل خولنجان تخم هلیون از هر یکی شش درم
مجموع کوفته و بیخته با سه چندان عسل کف گرفته بقوام آورده
سرشند و بوقت حاجت تناول فرمایند معجون برشعثا
مسکن اوجاع عظیمه و نافع قولنج ریحی و رمد و مسکن وجع
اسنان و مفید جمیع اسنان و مفید جمیع امراض بلغمی است صفت
آن فلفل سفید و فلفل سیاه از هر یک بست درم بررا لبنج

٨٨ ده درم افیون مصری ده درم زعفران پنج درم فربیون سنبل عاقر
قرحا از هر یکی مثقالی مجموع کوفته و بیخته با صد و پنجاه درم عسل کف گرفته
سرشند و در ظرفی آبگینه کنند چهار ماه در میان جو نگاه دارند و بعد از ان
بوقت حاجت تناول فرمایند معجون سادریطوس نافع جمیع امزجه
بارده و اوجاع معده و گرده و کبد و طحال و ارحام و قولنج و احتباس
طمث و مفید نسیان و امراض عتیقه و مطرد ریاح سوداویه و مفتح سده
کبد و طحال و منقی بدن از اخلاط فاسده و مقوی کبد و مسمن آن و مزیل
جذام و برص و صرع است صفت آن بستانند صبر اسقوطری ده
مثقال غاریقون سفید بست درم زعفران دارصینی اکرتکی مصطکی
حب بلسان روغن بلسان فربیون فلفل سفید و فلفل سیاه دارفلفل
حرطامانا فقاع اذخر از هر یکی ده درم قسط تلخ کمادریوس افتیمون از
هر یکی چهار درم اسارون سلیخه سقمونیا از هر یکی شش درم سنبل الطیب سه
درم و نیم حماما دو درم مجموع کوفته و بیخته با سه مقدار ادویه عسل منزوع

الرعوه سرشتند وچون شش ماه بران بگذرد استعمال نمایند **معجون**
المسک نافع اوجاع کبد ومعده بارده ومفتح سده ومحلل ریاح غلیظ
بود **صفت آن** بستانند مسک سلیخه سنبل الطیب ساذج هندی لک
منقی ریوند صینی حطانا رومی ازهریکی دو درم زعفران نانخواه تخم
کرفس مصطکی ازهریکی سه درم عود هندی قرنفل ازهریکی نیم درم مجموع
کوفته وبیخته باشند باسه مقدار ادویه عسل کف گرفته سرشتند وشربتی
یکدرم باشند ۰ **باب ششم در مفرحات** **مفرح معتدل**
مفرح قلب ونافع خفقان ومبسط ومحسن لون ومشهی طعام وجود فکر
ومفید لهیب وعطش است **صفت آن** بسباسه ومروارید ناسفته
سه ازهریکی ده درم طباشیر کهربا پنج درم صندل سرخ وسفید ازهریکی بیست
درم گاوزبان ده درم فرنجمشک تخم کاشنی ازهریکی پنج درم درونج رومی
ساذج هندی زرنباد ازهریکی چهار درم افتیمون شش درم ورق گل سرخ
شش درم تخم فرنجمشک تخم بالنگو ازهریکی چهار درم زعفران عنبر ازهریکی

ازهریکی دو درم کافور یک درم مشک نیم درم عود خام ده درم گشنیز
خشک پنج درم خشخاش گل ارمنی بنفشه خشک ازهریکی چهار درم مجموع کوفته
وبیخته بشراب سیب اصفهانی سرشتند وهر بامداد یک مثقال تناول فرمایند
مفرح حار نافع جمیع امزجه بارده باشد **صفت آن** بستانند گاو
زبان بالنگو بهمن سرخ وسفید ازهریکی بیست مثقال آملج که یک روز وشبی
در شیر منقوع گردانیده باشند وبسایه خشک گردانیده بیست درم تخم
فرنجمشک شش درم عود هندی گل مختوم مروارید ناسفته ازهریکی یک مثقال
زعفران یک درم قرنفل بسد محرق کهربا سوخته کبره محرقه زرنب دارچینی
ازهریکی دو درم بسباسه سه درم صندل مقاصری پنج درم هلیله کابلی چهل درم
یاقوت نیم درم زر محلول ازهریکی نیم درم مویز منقی هشتاد درم زرنباد
سه قند سفید دویست درم وشربتی ازان یکمثقال بود **مفرح دوا**
دوالمسک حلو نافع خفقان وامراض سودای ومقوی قلب ومعده
ومفید زنان حامله **صفت آن** زرنباد درونج ازهریکی مثقالی

بهمن سرخ وسفید سادج هندی سنبل قاقله قرنفل حند سه ستر اسنه از
هر یکی دو درم زرنجسل فلفل از هر یکی نیم درم مشک تبتی دانکی مجموع کوفته وبیخته
بعسل شهد آتش نا دیده سرشته وشربتی یکمثقال بود مفرح دوالمسک
المر نافع خفقان سودای وسوء المزاج قلب بود صفت آن بستانند
سنبل مریسک سادج هندی از هر یکی دو درم زعفران نانخواه تخم کرفس
از هر یکی چهار درم صبر اسقوطری افسنتین رومی از هر یکی هشت درم ریوند
چینی شش درم حند سه ستر مثقال کوفته وبیخته بعسل شهد خمیر کنند وبوقت
حاجت تناول نمایند مفرح یاقوتی مفید ومصح جمیع اعضا و
امراض ومقوی دل ودماغ وجگر ومحسن لون ونافع خفقان وو
سواس ومفرح ومنشط ومذکی ذهن ومزید عقل ومسند باه ومعط
ومشهی طعام وهاضم ومحلل ریاح است صفت آن بستانند مروارید
غیر مثقوب هشت درم سه چهار درم یاقوت دو درم زر محلول لازورد
از هر یکی مثقالی ونیم لعل عقیق است کهربا از هر یکی سه درم طباشیر سفید صندل

مقاصری از هر یکی نیم درم صندل سرخ نیم درم دو درم نیلوفر زرشک منقی از هر یکی سه درم
گل سرخ نیم درم کشنیز خشک سه درم تخم گل مسل ان سادج هندی یک درم ونیم
زرنباد درونج عقربی از هر یکی مثقالی عود خام پوست ترنج گاوزبان
بهمن سرخ از هر یکی سه درم بالنکو بهمن سفید ریوند چینی تخم کاسنی کافور عنبر اشهب
از هر یکی سه درم مشک تبتی نیم مثقال ابریشم محرق یک درم شیره آمله
هلیله کابلی از هر یکی بیست درم طین مختوم دو درم گلاب شکر سرخ شراب
سیب انار شیرین از هر یکی ده درم شراب به بیست درم مجموع کوفته وبیخته
بعرق گل خمیر کنند وشربتی یکمثقال است باب هفتم در جوارشات
جوارش عود مسخن معده ومجود هضم ونافع امزجه بارده ومفید بلاغم است
صفت آن قاقله صغار وکبار قرنفل ودارصینی زنجبیل دار فلفل
زعفران از هر یکی یکدرم قند یمن عود خام فلفل از هر یکی نیم درم کوفته وبیخته
بعسل بقوام آورده سرشند جوارش عنبر نافع برد معده وخفقان وسوء
الهضم واوجاع رحم وعظیم مفید مشایخ افتاده صفت آن بستانند قاقله کبار

وصغار بسباسه از هر یکی چهار درم رحسل دار فلفل از هر یکی ده درم جوزبوا
پنج درم عنبر سنبل مصطکی از هر یکی ده درم مسک یک درم مجموع کوفته و بیخته
با سه مقدار ادویه عسل کف گرفته بقوام آورده بسرشند و شربتی یک مثقال بود
جوارش مصطکی نافع برد معده و کبد و مفید بلاغ و مقوی معده و
مزیل سیلان لعاب افتاده صفت آن قند سفید پنج من قدری آب بر سر آن
ریزند و صافی کرده مصطکی هفت درم خرد کنند و بر سر آن ریزند و بآتش نرم
بجوشانند و بعد از آن بر سنگی که بروغن چرب کرده باشند ریزند تا سرد شود
و بعد از آن تناول فرمایند جوارش المسک نافع خفقان و ضعف معده
و بواسیر افتاده صفت آن مشک نیم مثقال حب بوا فافله عود قرنفل
زنجبیل دار فلفل از هر یکی ده درم دارصینی سه درم زعفران دو درم
قند سفید مقدار ادویه کوفته و بیخته بعسل بقوام آورده بسرشند
جوارش سقنقور مشبه باه و نافع کلو بارده و منعظ و ممد بلغمی مزاج افتاده
صفت آن بستانند تخم هلیون تخم پیاز تخم شلغم تخم اسبست تخم کندنا تخم اخره

91

تخم نانخواه تخم گزر لسان العصافیر کنجد مقشر تخم تربه مغز چلغوزه حب الرشاد
حبة الخضرا از هر یکی سه درم زنجبیل شقاقل خولنجان دار فلفل از هر یکی
پنج درم جوزبوا بهمن سفید و سرخ از هر یکی دو درم سقنقور پنج درم
اسقیل مشوی سه درم فانند وزن مجموع ادویه بکوبند و بیخته بعسل بقوام
آورده کف گرفته بسرشند و شربتی از آن دو درم بود باب
هشتم در حلاوه مجموع حلاوه گرم و خشک افتاده و آنچه معمول باشد از قند
اعدی دانند و آنچه معمول و متخذ از عسل اسحق و اخر شناسند و اگر در ترکیب
ساسته شرک بود اغلظ و مولد سده و ریاح بود احذار دارد و هضم و معمول
از قند و عسل اصلح خصوص چون لبوب بآن منضم گردد خاصه مغز بادام صفت
حلوانی خشک مسمن افتاده و مقوی دماغ و باقها نراصقید و سودمند صفت
آن بستانند یکمن قند در دیگ اندازند و قدری آب بر سر آن ریزند و بگدازند
و صافی کرده بجوشانند تا منعقد گردد فرو گیرند و مغز بادام خرد کرده
با آن بسرشند و بر روی سنگ مبسوط گردانند و در وقت حاجت تناول فرمایند

حب المسک که او را حب
زندگانی گویند و حب المعجب
گویند حکما از برای سلطان
احمد ساخته اند و آن مقوی
جماعست و رنگ را سرخ کند
و تا او در زیر دندان باشد
انزال از تو جدا نشود

قرنفل پنج درم | و بجابه پنج درم | قافله پنج درم
خولنجان پنج درم | مال پنج درم | زعفران نیم درم
کهربا نیم درم | خرد با لعل دو دانگ نیم درم | مروارید ناسفته
مسک و یک درم | کنبر مثل همه
همه را خرد بساید و با بگل
او را خمیر کند و در سایه خشک کند

صفت حلوائی که مقوی کرده افتاده و محرک باه و مولد منی صفت آن
بستانند روغن کنجد یک من و در دیگ اندازند و سه چهار یک ارد کندم
مال بدان ریزند و یک من آب و یک درم زعفران و یک وقیه روغن گل
و سه چهاریک عسل شهد کف گرفته و نرم بجوشانند و اسطام در ان
می آورند چون غلیظ گردد یک وقیه مغز بادام مصری خرد کرده
و بیست درم خشخاش سفید با آن بیامیزند و نگاه دارند و بوقت
حاجت می کنند صفت حلوائی که معدی افتاده و مقوی کرده صفت آن
بستانند طبحری پاک و بر سر آتش نهند و یک من و نیم آب بران ریزند و ده
درم گلاب و نیم من روغن کنجد و نرم بجوشانند و بعد از ان آرد شسته و قند
سپید بران نهند و حلوا سازند باب دهم در سنونات

صفت آن داروئی که مقوی استان باشد و مشدد لثات و مطیب
نکهت و مصفی اسنان صفت بستانند قحم عود و کزمازک و بوره ارمنی و ابگینه
شامی و حاملی و زبد البحر کوفته و بیخته در دندان بمالند صفت داروی

که در بحر و کلدی دندان سودمند و نافع افتاده صفت آن بستانند
مصطکی یک مثقال و دردی ربت سوخته یک مثقال و نیم و ورق غار یک
مثقال کوفته و بیخته بدندان گیرند و نیک بمالند صفت داروی
که مبیض استان بود و جالی و حالی اوساخ از ان دور کرداند و در بحر سودمند
و نافع دانند و محقق اکله صفت آن بستانند بوست انار زبد البحر شونیز از
یکی قدری کوفته و بیخته در دندان بمالند والله اعلم باب
دهم در لحوم و به ختم الکتاب

بدانک مجموع لحوم گرم و تر افتاده و مقیس علیه گوسپند یک
یک ساله نهاده اند غرض انک بعضی بنسبت اسخن افتاده و بعضی ابرد
و اخف و ایبس و ارطب و بدان قیاس توان کرد و معدی افتاده و مولد
دم و مقوی بدن و از سایر اغذیه اقرب بعدا و اسرع و زود تر منهضم گردد
و مستحیل و بکار بدن نشیند و اشعاشی تام در حار غریزی و روح حیوانی
باز دید کند و اصناف ان متنوع افتاده و هر یک از حیوانات که پاس

المزاج اند ومایل بجفاف جون کاو و بز در حال درجوانی بهتر افتاده و در
معده اعدل و از حیوانات آنچه قریب العهد باشد بولادت بواسطه عدم
تحلیل واجتماع فضول ازدا افتاده وکوشت حیوانات پیر بسبب استیلاء یبس
مذموم داشته اند ومولد سودا و رطوبات فضلی در بدن حیوانات بری
کمتر باشد بجهت دوام حرکت وتحلیل بسیار وکوشت مطبخه و مشوی
اند ومایل بجفاف ومطبوخ آب مرطب وبا ابازیر متوسطه و از حیوانات
آنچه مزاج ایشان مایل بجفاف بود اناث از ایشان الیق واصلح دانسته
اند جون کاو وبز و دیکران از حیوانات که مزاج ایشان ارطب افتاده
افضل واعدل وهر آنچه بدل اقرب اخف جون پهلو و دست وکردن و از
حد جکر تا دنباله سریع الانحدار افتاده از معده ومری اما در استحالت
وانهضام بغایت بطی و رحم راست برحسب مقرر فرموده اند وکوشت
پشت بر شکم وخصی از فحول اجود نهاده اند ومتوسط میان هر یکی وسمین از
دواب الاربع و رضیع افضل افتاده جون بزغاله وجدی بجهت آنک

قوت لین در آن هنوز باقی است وموافق جمیع امزجه و مولد خونی
محمود ومتوسط میان رقیق و غلیظ و از کوشت آنچه مایل باشد بحرارت
ویبس موافق اصحاب کد و تعب نباشد بل که لایق اصحاب دعت و فراغت
باشد وکوشتها غلیظ لایق وموافق مردمان غلیظ دانند واصحاب کد و تعب
وجمعی که معده ایشان نازک افتاده وکرم اما کوشت حملان کرم وتر افتاده
ومعدی ومصلح ابدان معتدله ومولد فضول بلغمی وکوشت بزغاله سرعت
انهضام دارد و از معده زود منحدر کردد وکوشت کاو مولد سودا
وخون غلیظ ردی باشد ودر انهضام وانحدار بغایت بطی وکوشت کبک
وطیهو اصلح واوفق دانسته اند اما خونی که از آن حاصل شود مایل باشد
بسودا و از آن حیوانات بری همین سبیل اما فراریج اخف افتاده
وزود منهضم کردد ومستحیل کردد وسریع الانحدار است وخونی محمود هم
از آن حاصل شود ودر امراض حاره بواسطه سرعت انهضام تداوی
آمده و در تناول آن مبالغه فرموده اند ومقوی حار غریزی و مولد

حوبی رفیق صافی و درند برباقه اوفق والیق افتاده و ملین طبع
و در جمیع اخاص ذکران از انات احسن والطف افتاده والله اعلم
بالصواب ـــ والیه المرجع
والماب تم الکتاب والحمد لله رب العالمین



اسماء الأئمة المعصومین علیهم الصلاة والسلام
من قول علماء الیهود فی التوریة بعد اسلامهم

میدمید	ایلیا	تیزار	ادوسل	مفسام
محمد علیه السلم	علی علیه السلام	حسن	حسین	زین العابدین
مشماع	آذوما	ملشا	هداد	تیما
محمد باقر	جعفر صادق	موسی کاظم	رضا	محمد تقی
مسطور	نافشر	واقیدما	صلوات الله وسلامه	
علی نقی	حسن زکی	مهدی	علیهم اجمعین	

